بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن

إعداد الطالب

نافذ سليمان أحمد أبو ريدة

إشراف

الدكتور أحمد محيي الدين الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

ذو القعدة ، 1427هـ / كانون الأول ، 2006

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالب نافذ سليمان أبو ريدة ، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : نافذ سليمان أبو ريدة

التوقيع :

التاريخ : 19 / 12 / 2006 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 19 / 12 / 2006 م .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1 . الدكتور أمين موسى أبو لاوي (رئيساً)	.....
2 . الدكتور علي كايد الخريشة (عضواً)	.....
3 . الدكتور أحمد محيي الدين الكيلاني (عضواً ومشرفا)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إليك ... صاحب الرسالة المقدسة

مشعل النور والهداية ، سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

إليكما ... يا من كنت ثمرة من ثماركما اليانعة

وقطرة من ندى أياديكم الطاهرة الطيبة ، والديّ الكريمين

إليكِ ... يا حرة كنسائم الفجر ، يا من سرى الإيمان في قلبها

وقد تكبدت العناء والمشقة طيلة فترة دراستي ، زوجتي العزيزة

إلى زينة دنياي ورياحين حياتي ... إلى قرة عيني وفلذة كبدي

ابني حذيفة

وبناتي

هدى ، إيمان ، ملاك ، إلهام

إلى كل من بادلني حباً ... أوأسدى إليّ معروفاً ... أو قدم جميلاً

إليهم جميعاً

أهدي ثمرة جهدي تجلّة واحتراماً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، أحمده سبحانه على فضله وإحسانه وأشكره على توفيقه وامتنانه .

فبعون من الله وفضل تم الانتهاء من إعداد هذه الدراسة ، وفي هذا المقام يطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور أحمد محيي الدين الكيلاني لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ، الذي غمرني بأخلاقه النبيلة وتواضعه الجم ، ووقف إلى جانبي في كل خطوة مرشداً ومشجعاً وناصحاً وموجهاً ، ولما بذله من جهد وما قدمه من توجيهات وإرشادات قيمة ، كان لها الأثر العظيم في إتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة .

كما وأتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذين الكريمين في لجنة المناقشة ، الدكتور أمين موسى أبو لاوي رئيس اللجنة ، والدكتور علي كايد الخريشة عضو اللجنة ، لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة ، ولما قدماه من توجيهات علمية وملاحظات قيّمة أسهمت في إثراء الدراسة . ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى الدكتور محمد مصطفى العبسي الذي واكب الرسالة بالرعاية والتشجيع ، والشكر موصول لكل من كانت له يد في مساعدتي من أصدقائي وزملائي وأخص بالذكر الأخوين رامي القيم ومحمود الأسود .

سائلاً المولى عز وجل أن يلهمني الرشد فيما قدمت ويجنبني الزلل ، ويكتب لي التوفيق فيما أرتجيه من خدمة كتاب الله الكريم .

والحمد من رب العالمين أولاً وآخراً

الباحث

نافذ سليمان أبو ريدة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهـــداء ..... د

شكر وتقدير ..... هـ

قائمة المحتويات ..... و

قائمــة الجــداول ..... ط

قائمة الملاحـــق ..... ك

الملخص ..... ل

الملخص باللغة الانجليزية ..... ن

الفصـل الأول خلفية الدراسة وأهميتها 1

المقدمة 1

مشكلة الدراسة 5

عناصر المشكلة 5

أهمية الدراسة 6

محددات الدراسة 6

التعريفات الإجرائية 7

الفصـل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة 8

مقدمة 8

أهمية معلم التربية الإسلامية 9

دور معلم التربية الإسلامية 10

صفات معلم التربية الإسلامية 11

مهارات تدريس التلاوة والتجويد 12

تعريف المهارة و خصائصها 13

تعريف التدريس وخصائصه 15

تعريف مهارة التدريس 17

خصائص مهارة التدريس 18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات مهارات التدريس 18
مجالات مهارات التدريس 19
أساليب تعليم مهارات التدريس 20
خطوات التدريب على المهارات التدريسية 21
العوامل التي تؤثر في تعليم و تعلّم مهارات التدريس 21
فضل تعلّم القرآن وتعليمه 21
تعريف التلاوة والتجويد 22
أهمية التلاوة والتجويد 24
حكم التجويد : 25
مراتب التلاوة : 26
اللحن في التلاوة وحكمة 27
أهداف تدريس التلاوة والتجويد 27
إجراءات تدريس التلاوة والتجويد 28
الدراسات ذات الصلة 34
أولاً : الدراسات التي تناولت كفايات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام 34
ثانياً : الدراسات التي تناولت مهارات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام 37
ثالثاً : الدراسات التي تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم بشكل خاص 38
خلاصة الدراسات ذات الصلة 39
أهم ما يميز الدراسة الحالية 40
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 41
منهج الدراسة 41
مجتمع الدراسة 41
عينة الدراسة 42
أداة الدراسة 42
صدق الأداة 43

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة.....43
إجراءات تطبيق الدراسة 44
متغيرات الدراسة.....44
الفصـل الرابع نتائج الدراسة 46
أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 46
ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.....63
ثالثا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.....69
الفصـل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 74
أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....74
ثانيا ً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 81
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 82
التـوصيـات 83
المصادر و المراجع 84
الملاحق 89

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمــة الجــداول

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحـة
1	توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل والخبرة .	55
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد ضمن مجالاتها مرتبة تنازليا .	60
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد مرتبة تنازلياً .	62
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات مرتبة تنازلياً .	63
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية مرتبة تنازلياً .	65
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال شرح أحكام التجويد مرتبة تنازلياً .	67
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال متابعة تلاوة الطالب مرتبة تنازلياً .	68
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرا ت مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم مرتبة تنازلياً .	70
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال تنفيذ الأنشطة الصفية مرتبة تنازلياً .	72

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال استخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً .	74
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً .	76
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال غلق درس التلاوة والتجويد مرتبة تنازلياً .	78

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحـة
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي .	79
14	تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل .	81
15	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمجالات التي أظهرت فروقا حسب متغير المؤهل العلمي .	82
16	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل في ضوء متغير الخبرة التعليمية .	85
17	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة التعليمية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل .	86
18	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجالات الأداة التي أظهرت فروقا حسب متغير الخبرة التعليمية .	87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـــق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحـة
1	الاستبانة في صورتها الأولية	107
2	الاستبانة في صورتها النهائية	112
3	قائمة بأسماء المحكمين	116
4	كتب الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة - كتاب جامعة عمان العربية للدراسات العليا - كتاب وزارة التربية والتعليم - كتاب مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش	117

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا

لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن

إعداد الطالب

نافذ سليمان أحمد أبو ريدة

إشراف

الدكتور أحمد محيي الدين الكيلاني

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1 . ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن ؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث ببناء استبانة احتوت على مجموعة من المهارات الضرورية واللازمة لتدريس التلاوة والتجويد ، والتي يجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية ، وتضمنت ستاً وخمسين فقرة ، تمثل كل منها مؤشراً دالاعلى المهارة التدريسية ، واشتملت على عشرة مجالات رئيسة هي : (التمهيد لدرس التلاوة والتجويد ، بيان المعنى الإجمالي للآيات ، تلاوة المعلم النموذجية ، شرح أحكام التجويد ، متابعة تلاوة الطالب ، إثارة دافعية الطلبة للتعلم ، تنفيذ الأنشطة الصفية ، استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ، التقويم ، غلق درس التلاوة والتجويد) .

ولقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت (likert) الخماسي في تقسيم درجات الممارسة ، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (151)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه (scheve) للمقارنات البعدية .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1. درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككل وعلى جميع مجالاتها درجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (3.25) ، باستثناء مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ، فقد كانت درجة الممارسة قليلة ، وبمتوسط حسابي (1.85) .

2. لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لأثر المؤهل العلمي على الأداة ككل ومعظم مجالاتها ، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة البكالوريوس عند كل من مجالات :(التمهيد للدرس ، شرح أحكام التجويد ، متابعة تلاوة الطالب ، إثارة دافعية الطلبة للتعلم ، تنفيذ الأنشطة الصفية)

3. لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لأثر الخبرة التعليمية على الأداة ككل وجميع مجالاتها ، باستثناء مجال متابعة تلاوة الطالب ، فقد كان هناك فروق لصالح من لديهم خبرة من (أكثر من 5 0 -1) سنوات مقارنة بمن لديهم خبرة من (1 – 5) سنوات .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالآتي :

1. عقد دورات تدريبية مهنية مستمرة لتدريب وتأهيل معلمي التربية الإسلامية في مهارات تدريس التلاوة والتجويد ، خصوصا دورات التلاوة والتجويد .
2. تزويد مشرفي التربية الإسلامية بقائمة المهارات التي توصل إليها الباحث للإفادة منها في تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال التلاوة والتجويد .
3. توظيف هذه الدراسة في بناء برنامج تدريبي قائم على المهارات التدريسية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد .
4. توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد في البيئات المدرسية خصوصاً التقنية منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of Practising Skills of Teaching Reading and Reciting of the Quran in the upper Basic stage by Islamic Education Teachers in Jordan

Prepared by

Nafith Suliman Ahmad Abu Reida

Supervised by

Dr. Ahmad Muhii Al-deen Al-kilani

ABSTRACT

This study aims at investigating the level of practising the skills of teaching reading and reciting of the Quran in the upper basic stage by Islamic education teachers in Jordan , by answering the following questions :

1. To what degree do Islamic education teachers practise the skills of teaching reading and reciting of the Quran in the upper basic stage in Jordan ?
2. Are there any significant differences in the degree of practising these skills which can be attributed to the variables of academic qualification ?
3. Are there any significant differences in the degree of practising these skills which can be attributed to the variables of teaching experience?

In his attempt to answer these questions , the researcher builds a questionnaire containing a group of necessary skills for teaching reading and reciting of the Quran, that should be mastered by teachers of religion. The questionnaire consists of (56) items each of which has a significant indicator to the instructional skill, covering 10 main areas:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(instruction to the lesson of reading and reciting of the Quran, showing the overall meaning of the verse, teacher model reading and reciting , explaining the
rules of the correct reading, following up the reading of the student , motivating students, implementation of class activities, using instructional aids, evaluation, closure)

The researcher applies Likert Pentagonal measurement in dividing the degrees of practice. The sample is (151) male and female teachers of religion, upper basic stage, in public schools in Jarash Governorate. To answer the questions of the study, averages and standard deviations are calculated, Difference monoanalysis and Scheve test are used for post comparisons

The findings of the study are as follows :

1. The degree of practising the skills of reading and reciting of the Quran by teachers of the upper basic stage in Islamic education , on the overall instrument and in all areas , is centrally located , with the average of (3.25) except for area of using instructional aids, practice is low , with an average of (1.85).
2. There are no significant differences at (0.05) in the degree of practising these skills that can be attributed to the effect of the academic qualification on the overall instrument and most of the areas contained. There are, on the other hand , significant differences in favor of Bachelor holders in (introduction to the lesson, explaining the rules of the correct reading, following up students reciting , motivating students and implementing class activities).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. There are no significant differences at (0.05) in the degree of practising the skills of reading and reciting that can be traced to the effect of

teatching experience on the overall instrument and all the areas contained,

except for, following up the reading of the student where there are differences in favor of these who have (6-10) years of experience in comparison with others who have (1-5) year experience.

Researcher's Recommendations :

1. Holding Continuous professional training courses for training and accreditation of teachers of Islamic education , especially in reading and reciting of Quran.
2. Providing school supervisors of Islamic education with a list of the skills that the researcher mentioned in his study to use in evaluating teachers in reading and reciting.
3. Implementing this study in building a training program based on instructional skills for developing the performance of teachers of Islamic education in the skills of reading and reciting.
4. The availability of instructional aids necessary for teaching reading and reciting of the Quran in all school environments especially the technical ones.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شــهد العالم في هذا العصر ـ تطورات متســارعة في كافة ميادين الحياة ،انعكس بشــكل واضــح على مختلف مجالات التربية والتعليم ، والتي شـملت تغيرات جذرية في مفهومها وأهدافها وأساليبها وبرامجها ، مما حدا بالمجتمعات الإنسانية إلى تنافس دؤوب وتسابق محموم للارتقاء بنوعية التعليم الذي يقدم من خلال المؤسـسـات التربوية كل حسـب فلسـفته التربوية ، فكان لكل أمة من الأمم توجهاتها الخاصـة نحو أبنائها وأجيالها .

ولقد تأثر تدريس التربية الإســلامية بهذه التطورات المتســارعة شــأنها شــأن التربيات الأخرى ، فخطا خطوات واسعة نحو التقدم لمواجهة تحديات العصر ومواكبة تطوراته ، فقد عقد المؤتمر العالمي الأول للتربية الإسـلامية في مكة المكرمة عام 1977م ونوقش فيه أكثر من مائة بحث في أصـول التربية الإسلامية ومناهجها وأســاليبها ، ونشــرت أعمال المؤتمر في أربعة مجلدات ، ثم توالت المؤتمرات العالمية والمحلية التي ناقشــت قضـايا التربية الإسـلامية ، وظهرت مراكز بحوث ومعلومات متخصـصـة في الدراسات الإسلامية (الخوالدة ، 2003) .

ويعد المعلم المحور الأسـاسي الذي يرتكز عليه البناء التربوي ، وبه يشـمخ هذا البناء أو يتهاوى ، وهو الضــمان لنجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها , بل هو عصــب العملية التربوية ونقطة الارتكاز فيها ، والذي يتوقف عليه تحقيق غاياتها ، ومن ثم كانت رسـالته في الحياة تتمثل في إنارة العقول وصـقل النفوس وإعداد الأجيال ، وصـناعة التقدم ، وتناط به مسؤولية نمو الأفراد وتنمية المجتمع ، ولقد فرضت النظرية الحديثة للمعلم أدواراً جديدة لم تكن توضـع في الاعتبار من ذي قبل ، فلم يعد دوره يقتصر ـ على نقل المعلومة أو التلقين، بل تعداه إلى مهارات التوجيه والإرشاد ، والقيادة والتفاعل ، والإبداع والتواصل ، والمشــاركة والفاعلية ، وتحول دوره من المحاضر إلى المحاور ، وأصــبح يقوم بمهمة الخبير أو المســتشــار التعليمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد اهتم الإسلام بالمعلم أيما اهتمام ، ورفع قدره ، وأعلى شأنه ، وامتن الله تعالى على أمة الإسلام بأن بعث فيهم محمدا صلى الله عليه وسلم معلما ، قال تعالى: (لَقَدْ مَنّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكّيهِمْ وَيُعَلّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مّبِينٍ) [سورة: آل عمران - الأية:164] ، وأخبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن نفسه أنه بعث معلما فقال :" إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ، ولكن بعثني معلما ميسرا " (صحيح مسلم / كتاب الطلاق / باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا ، حديث رقم : 2703 ، 2000، 4 / 211). وأوضح الله فضل العلماء وما لهم من مكانة ورفعة فقال تعالى: (يَأَيّهَا الّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسّحُواْ فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُواْ يَفْسَحِ اللّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُواْ فَانشُزُواْ يَرْفَعِ اللّهُ الّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ وَالّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [سورة: المجادلة - الأية: 11] . وقال صلى الله عليه وسلم : " العلماء ورثة الأنبياء ، ورثوا العلم ، ومن أخذه أخذ بحظ وافر ". (جامع الترمذي ، بسند حسن / كتاب العلم ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ، حديث رقم : 2682 ، 2004 : 1 / 115)

ولما كانت التربية الإسلامية بما تتضمنه من أبعاد روحية و تربوية وعلمية وأخلاقية مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية ، تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة القادرة على التكيف مع نفسها أولاً ثم مع المجتمع و الكون من حولها ثانيا ؛ وجب الاهتمام بمعلم التربية الإسلامية من حيث إعداده وتدريبه وتطوير قدراته وإكسابه المهارات اللازمة .

وتنبع مكانة معلم التربية الإسلامية من شرف العلم الذي يحمله ويقدمه ، وخصوصا القرآن الكريم وعلومه من تفسير وتلاوة وتجويد ، وفي ذلك يقول شيخ القراء الإمام ابن الجزري : " إن الإنسان لا يشرف إلا بما يعرف ، ولا يفضل إلا بما يعقل ، ولا ينجب إلا بمن يصحب ، ولما كان القرآن الكريم أعظم كتاب أنزل ، كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبي أرسل ، وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس من الأمم ، وكان قراؤه و مقرؤوه أفضل هذه الملة وحملته ومعلموه أشرف هذه الأمة ، لقوله ﷺ: (أشرف أمتي حملة القرآن) " (ابن الجزري،9:2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يزيد أهمية معلم التربية الإسلامية أنه يمثل جانب القدوة الحسنة لطلابه في كل ما يوجههم ويرشدهم إليه فهو كبير في عيونهم ، وطلابه حريصون على محاكاته والاقتداء به ، وهو الصورة الحسنة التي يرون من خلالها أخلاق القرآن الكريم وآدابه ، والمثال الأسمى الذي يحاولون التأسي بآدابه العالية . ولذلك كان لزاما عليه أن يتمثل ما يدعو إليه القرآن من العلم والأخلاق والمعاملات ، لينطبع تلاميذه بسلوكه فيكونون على أخلاق متينة وعزائم قوية ، فيتمكن من الوصول بهم إلى درجة الإقناع الفكري للالتزام بالمبادئ والقيم والمثل الإسلامية التي توجه سلوكهم في الحياة العملية ، وفي ذلك يقول الإبراهيمي في وصيته لمعلمي القرآن : " احرصوا على أن يكون ما تلقونه لتلاميذكم من الأقوال منطبقا على ما يرونه ويشهدونه منكم من الأعمال ، فإن الناشىء مرهف الحس قوي الإدراك للمعايب و الكمالات ، فإذا زينتم لهم الصدق فكونوا صادقين ، واعلموا أن كل نقش تنقشونه في نفوس تلاميذكم من غير أن يكون منقوشا في نفوسكم فهو زائل ، واعلموا أن رأس مال التلميذ هو ما يأخذه عنكم من الأخلاق الصالحة بالقدوة " . (الإبراهيمي، 1999 : 291)

ويرى الباحث أن عملية إعداد المعلم وتدريبه باتت تمثل أساسا هاما للعملية التربوية ومقوما من مقوماتها ، وذلك لأنه هو المسؤول الأول عن عملية إعداد الأجيال وتكوينها للقيام بدورها في أنشطة الحياة المختلفة ، ويزيد هذا الأمر تأكيدا التغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة التي تمر بها المجتمعات في وقتنا المعاصر ، جرَّاء التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي والمعلوماتية وكافة التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية السريعة .

ويقول الكيلاني : " بأنه لابد من إعداد معلم التربية الإسلامية علميا في ميدان تخصصه حتى يتمكن من مواجهة مطالب النمو المعرفي ، ولا بد أيضا من إعداده مهنياً للإلمام بمتطلبات التربية والتعليم وبخصائص المرحلة التي ينتمي إليها الطلاب ، لا سيما إذا أدركنا أن التربية في هذا العصر هي تربية الشخصية والميول والقدرات وإعداد المواطن القادر على المشاركة المستمرة في المجتمع ". (الكيلاني ، 1998 : 23) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل من أبرز برامج الإعداد والتدريب هي تلك البرامج القائمة على أساس المهارات ، والتي انبثقت من تطور الفكر التربوي المعاصر ، إذ نالت اهتماما من معظم المربين لفاعليتها في تيسير عملية التعلم والتدريب والتوجيه ، والتي تركز على مفهوم مؤداه أن التدريس ما هو إلا سلسلة من المهارات ، وأن أبرز خاصية للمتدرب الكفؤ قدرته على إتقان هذه المهارات .

وترتبط نشأة برامج الإعداد على أساس المهارات وظهورها باتجاهات التجديد التربوي التي شهدها القرن الماضي ، والتي جاءت كرد فعل لانتقاد البرامج التقليدية في التربية ، بوصفها لم تعد قادرة على تحقيق أهدافها ، والانتقال بالمتعلم من دور المتلقي الناقل للمعلومة والتراث إلى دوره المهني الحقيقي ، وقد ظهر هذا الاتجاه وذاع صيته في السبعينات من القرن العشرين ، وتركَّز استخدامه بشكل كبير في مجال إعداد المعلم وتحديد المهارات اللازمة لهذا الإعداد .

إن تدريس القرآن الكريم يتضمن مهارات متنوعة ، ويتطلب من المعلم التزود بالعديد من المهارات التدريسية التي تؤهله لأداء عمله بصورة فاعلة. ومن هنا فقد توجهت الأنظار إلى معلم التربية الإسلامية ، ونادت العديد من البحوث والمؤتمرات بضرورة تدريب المعلم وإكسابه المهارات اللائقة لأداء دوره في إنجاح العملية التعليمية التعلُّمية ، وإعداده الإعداد اللائق والمناسب ، ومن هذه التوصيات ما أوصى به مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات : الواقع والطموح من ضرورة تطوير قدرات المعلمين باستمرار ، بحيث يتمكنون من الاتصال بمصادر المعرفة في موضوعات التخصص ، وفي قضايا الواقع وظروف المجتمع .

وبالرغم من أن تلاوة القرآن الكريم وتجويده تحتل مكانة بارزة بين علوم الشريعة الإسلامية، وتعد من أهم فروع التربية الإسلامية، لارتباطها المباشر بالقرآن الكريم ، مصدر التشريع الأول، وقد حثت الشريعة الغراء على تعلمه وإتقان تلاوته لقوله تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)[سورة البقرة - الآية121]، فقد أظهرت نتائج أكثر من دراسة تدني مستوى أداء الطلبة في التلاوة والتجويد، كدراسة عطا الله (1995)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي اهتمت بالتعرف إلى مستوى طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان، وأظهرت أن مستوى أداء الطلبة بلغ (52) حكماً من أصل (100) حكم وهو مستوى متدنٍ، وهذا ما يلاحظه المعلمون والمشرفون كذلك .

وانطلاقاً من واجبنا نحو كتاب الله الكريم، وحرصنا على الاهتمام به بما هو لائق ، فقد رغب الباحث القيام بدراسة تتناول هذه المشكلة من جانب المعلم، من حيث ممارسته للمهارات اللازمة في تدريس التلاوة والتجويد ، إيمانا بضرورة امتلاك معلم التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد ، لما لها من أهمية بالغة في تحسين أداء الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

مشكلة الدراسة

بالرغم من تعدد صور العناية التي حظيت بها مناهج التربية الإسلامية في الأردن ، يلاحظ أن هناك ضعفاً ظاهراً لدى الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده ، ويرى الباحث أن مهارات تدريس التلاوة والتجويد لم تلق الاهتمام المناسب ولا العناية الكافية ، علما بأن تدريس التلاوة والتجويد يتطلب من المعلم امتلاك مهارات تدريسية متعددة ، تساهم بشكل كبير في أداء دوره المناط به مما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة ، لأن ضعف امتلاك المعلم المهارات اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد ينعكس بشكل سلبي على المخرجات التعليمية ، الأمر الذي دفع الباحث لتسليط الضوء على مهارات تدريس التلاوة والتجويد من خلال هذه الدراسة ، والتي تهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن .

عناصر المشكلة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن ؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

1. أثر الأدب النظري بقائمة من المهارات اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد .
2. مساعدة المعلم في إجراء تقويم ذاتي لعمله ومستوى أدائه وتعريفه بجوانب القوة لديه لتطويرها وجوانب الضعف لعلاجها .
3. الإفادة من هذه الدراسة في بناء برامج تدريبية قائمة على أساس المهارات التدريسية لتنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في مهارات تدريس التلاوة والتجويد .
4. تزويد مشرفي التربية الإسلامية بأداة علمية ومحكمة يمكن استخدامها لتقويم أداء المعلمين في تدريس التلاوة والتجويد .
5. رفد أدلة المعلمين ببعض مهارات وإجراءات تدريس التلاوةوالتجويد .

محددات الدراسة

يمكن تعميم الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

1- معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش للعام الدراسي 2005 – 2006 .

2- أداة الدراسة هي استبانه أعدها الباحث تتضمن مجموعة من المهارات اللازمة في تدريس التلاوة والتجويد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

- **درجة الممارسة : هي العلامة التي تعدها الباحث بناءاً على الأداة التي أعدها لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد المتضمنة في الاستبانة .**
- **معلم التربية الإسلامية : هو الشخص المؤهل أكاديمياً ومسلكياً ، وأوكل إليه رسمياً مهمة تدريس مادة التربية الإسلامية ومقرر التلاوة والتجويد المعتمدين لدى وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وقت إجراء الدراسة .**
- **المرحلة الأساسية العليا : هي المرحلة الدراسية التي تبدأ من الصف السابع وتنتهي بالصف العاشر ، وتتراوح أعمار الطلبة فيها من (12- 17) سنة تقريباً .**
- **مهارات التدريس : هي مظاهر السلوك الأدائي التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية بترابط وتسلسل منظم عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي التعلمي ليكون قادراً على تدريس التلاوة والتجويد بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة ، وتقاس بعلامة المعلم على الاستبانه المعدة لأغراض قياس مهارات معلم التربية الإسلامية في تدريس التلاوة والتجويد.**
- **التلاوة والتجويد : إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه . وحق الحرف صفاته اللازمة، ومستحقه صفاته العارضة ، ولعلم التجويد جانبان: نظري وعملي ، فالجانب النظري هو معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد لمخارج الحروف وصفاتها وأحكام المد والوقف والابتداء وغيرها ، والجانب العملي هو إحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وتحسين ألفاظه .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

قام الباحث بتقسيم الأدب النظري إلى ثلاثة محاور رئيسة ، المحور الأول : ويتعلق بمعلم التربية الإسلامية من حيث أهميته ، وصفاته ، ودوره في تحقيق أهداف التربية الإسلامية . والمحور الثاني: ويتعلق بالمهارات التدريسـية على وجه العموم من حيث مفهومها وخصـائصـها ومكوناتها و أنواعها ومجالاتها ، والفرق بينها وبين الكفاية ، وأسـاليب تعلمها ، وخطوات التدريب عليها ، والعوامل التي تؤثر في تعليمها وتعلمها ، أما المحور الثالث: فيتعلق بتدريس القرآن الكريم و فضـل تعلمه وتعليمه ، والتلاوة والتجويد من حيث مفهومهما ، وأهمية علم التجويد وحكمه ، واللحن في التلاوة وحكمه ، ومراتب التلاوة ، وأهداف تدريس التلاوة والتجويد ، وإجراءات تدريس التلاوة والتجويد .

كما وتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات ذات الصلة ، وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام ، القسم الأول : ويتعلق بالدراسات التي تناولت كفايات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام . والقسم الثاني : ويتعلق بالدراسات التي تناولت مهارات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام .
أما القسـم الثالث : ويتعلق بالدراسـات التي تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم بشـكل خاص . ثم ناقش الباحث هذه الدراسات ما اتفقت عليه وما تباينت فيه من حيث أهدافها ومجتمعها وأداتها المستخدمة ، كما وأوضح الباحث موقع دراسته من الدراسات السابقة وأهم ما يميز دراسته .

مقدمة

التربية الإسلامية هي الأساس الأول في تكوين النشئ وإعداده وتربيته , لأنها تستند إلى العقيدة الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم , والتي تملأ قلب التلميذ وتسيطر على جوارحه وتوجه سلوكه. وهي تعنى بتنمية جوانب شخصيته جميعا فكريا وجسديا وعاطفيا واجتماعيا , وتنظم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه , لذا فإنها مهمة تحتاج إلى مربين ذوي كفاءة عالية يتولونها ويرعونها حق رعايتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير شحاته إلى أن : " مادة التربية الإسلامية هي إحدى المواد الدراسية الأساسية التي لها علاقة قوية بسلوك الطالب , وأسلوبه وقيمه واتجاهاته التي يتبناها في حياته , كما أنها تساهم في تحديد هويته الثقافية , ومرجعيته التي يصدر عنها ويستقي من معينها , ولذلك فهي تتطلب معلمين أعدوا إعدادا خاصا يقومون على تدريسها " . (شحاته , 1998 : 47).

أهمية معلم التربية الإسلامية

إن لمعلم التربية الإسلامية أهمية خاصة في العملية التربوية , وقد أشار الإسلام إلى هذه المكانة عندما جعل التعليم من مهمات الرسل عليهم السلام, قال تعالى:(كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنْكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ) [سورة: البقرة - الآية151] ، ويخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ملخصا مهمة النبوة في حياة الإنسان فيقول : " إنما بعثت معلما ".(سنن ابن ماجه ، بسند حسن / المقدمة / باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ، حديث رقم :225 ، 1998)

لقد اكتسب معلم التربية الإسلامية أهميته من أهمية مادته, التي هي ملازمة لكل مسلم وضرورية له , إذ أوكل إليه العبء الأكبر في غرس العقيدة وترسيخ القيم الإسلامية , وتربية التلاميذ على الالتزام بأحكام الإسلام وتعاليمه, وهو المؤتمن على تعليم الطلبة أمور دينهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم.

ويرى الشيباني أن مما يزيد أهمية معلم التربية الإسلامية أنه يمثل الأسوة الحسنة والقدوة الصالحة لطلابه بما يتمثله من أخلاق الإسلام وآدابه , فهو محط أنظارهم يحرصون على تقليده ومحاكاته, وموضع اهتمام واحترام زملائه , إليه يلجأ الطلاب في حل مشاكلهم. (الشيباني , 1992)·

ويعد معلم التربية الإسلامية بوصفه متخصصا مصدرا من مصادر المعرفه التي يحتاجها الناس في معاملاتهم وعلاقاتهم , فيمكن الرجوع إليه من قبل التلاميذ والزملاء وأولياء الأمور وأفراد المجتمع ,خصوصا إذا كان هذا المعلم يتمتع بسمعة طيبة في الناحيتين : العلمية الدينية , والعملية الخلقية , مما يحتم عليه أن يكون في مستوى علمي يسمح له بأن يلبي حاجة من يلجأ إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور معلم التربية الإسلامية

إن الدور الموكل إلى معلم التربية الإسلامية دور عظيم , فقد أنيطت به مسؤولية إعداد الأجيال وتكوينها للقيام بدورها في أنشطة الحياة المختلفة وفق مبادئ الإسلام وتعاليمه. وهو صاحب رسالة يتمثل الإسلام قولا وعملا لا يقتصر دوره على المحيط المدرسي فقط , بل يتعداه ليشمل المجتمع كله , يناقش قضاياه ويساهم في حل مشكلاته في ضوء تعاليم الدين الحنيف , ويأخذ مكانه في إصلاح مجتمعه وحفظ هويته الإسلامية.

كما أن دور معلم التربية الإسلامية لا يقف عند تزويد التلميذ بالمعرفة الدينية , وإنما يتعداه إلى كثير من المهارات والاتجاهات , وتربية الشخصية والميول , وإعداد الإنسان الصالح لعمارة الحياة في الأرض.

ولكي يؤدي معلم التربية الإسلامية واجبه التربوي والتعليمي بكفاءة وفاعلية يلزمه ما يأتي:

1. أن يجعل مادة التربية الإسلامية مقبولة ومحببة إلى نفوس الطلبة , بما يستخدمه من عناصر الإثارة والتشويق والإمتاع أثناء عرضه للدرس .
2. القدرة على اختيار أساليب تدريس وأنشطة منهجية ووسائل تعليمية وتكنولوجية مناسبة.
3. القدرة على إثارة دافعية الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية , وتوفير جو يساعد على تحقيق التواصل والتفاعل الإيجابي .
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
5. أن يظهر الجانب الإنساني في تعامله مع الطلاب , فيساهم في حل مشكلاتهم المرتبطة بالمدرسة والبيت .
6. تنمية قدرة الطلبة على البحث والاطلاع , واختيار المعرفة , والإفادة منها في الحياة العملية .

(السيد , 1999)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن الأدوار الأساسية لمعلم التربية الإسلامية تقوم على تنظيم نموالطالب في جوانب شخصيته العقلية والاجتماعية والنفسية وترشيده وتقويمه, ويتطلب ذلك من المعلم القيام بما يلي:

1- فهم خلفية الطالب وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
2- التعرف على قدرات الطالب و تقدير احتياجاته وميوله .
3- القيام بمسؤوليات معينة تجاه عملية التكامل بين البيت والمدرسة بالتعاون مع المشرف الاجتماعي والأخصائي النفسي والطبيب المعالج .

صفات معلم التربية الإسلامية

نظرا للأهمية البالغة التى يحظى بها معلم التربية الإسلامية , والتي تم الإشارة إليها سابقا , تطلب ذلك منه أن يتحلى بصفات شخصية تمكنه من الوفاء بمطالب الرسالة التربوية المناطه به , لا سيما أنه محط أنظار الكثيرين وموضع نقدهم ، فزلته عندهم عظيمة ليست كزلة غيره من المعلمين ، وخطؤه مرصود محسوب ليس كأخطاء الآخرين ، لأنه في نظر الناس شخصية نبيلة لشرف علم الشريعة الذي يدرّسه ، وعظم رسالة التربية الإسلامية التي يحملها .

يقول شحاته :" إن أهم ما يميز معلم التربية الإسلامية إيمانه العميق ، ويقينه الصادق الذي ينفذ إلى أعماقه فيزكيه ، ويجعل منه قرآنا يمشي على الأرض ، إنه إيمان مطلق بالإسلام ومبادئه والتزام دقيق بتعاليمه وأخلاقه وآدابه ، فذلك الذي ينزله أمام طلابه وزملائه منزلة عز وتكريم وحب واحترام ، إذا حضر الصف فرح طلابه ، وإذا تكلم أصغوا إليه بعقولهم وقلوبهم ، فإذا أوصى بشيء التزموا ، وإذا سئل أجاب إجابة المقنع ، وكان لورعه وتقواه أقوى الأثر في استجابتهم ، وثقتهم بصحة جوابه ، وصدق توجيهه وإرشاده ".(شحاته , 1998 : 367)

وترى الشمري أنه يمكن تصنيف صفات معلم التربيه الإسلامية ضمن المجالات التالية :

1. الصفات الإيمانية : وتشمل الإيمان بصدق عقيدته والعمل بمقتضى هذا الإيمان من تقوى وإخلاص وتوكل على الله في كل أمور حياته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الصـفات الخلقية : بأن يتحلى بالأخلاق الحميدة ، من صـدق وصـبر وعدل ، ورحمة وتسـامح وتواضع ، واحترام لآراء طلابه ، وإصغائه إليهم ، وحسن حديثه معهم .
3. الصفات النفسية : كالتوازن والثبات , والثقه بالنفس , والاستقرار النفسي والاطمئنان بذكر لله.
4. الصـفات العقلية : وتشـمل الذكاء والحكمة والإبداع وسـعة الأفق ، والتحليل والتقويم , وحل المشكلات واتخاذ القرار .
5. الصـفات المهنية : أن يكون محباً لمادته ولوعا باختصاصـه ، مبدعا في طريقة تدريسـه ، يستخدم التقنيات والوسـائل التعليميه الحديثة ، ملما بخصـائص و حاجات و ميول طلابه , موضـوعيا في تقويمه , يراعي الفروق الفردية بين طلابه, و يسـتخدم أساليب الإمتاع و التشويق في جذب انتباه طلابه و إثارة دافعيتهم للتعلّم , يواكب المعرفة , ويطلع على كل جديد في مجال تخصصه .

(الشمري , 2003)

مهارات تدريس التلاوة والتجويد

إن تـدريس التلاوة والتجويد كغيرها من مواد التربية الإسـلامية ، تسـتدعي من المعلم امتلاك المهارات التدريسـية اللازمة ، والتي من شـأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من درس التلاوة والتجويد ، وتجويد التعليم وتحسـين مخرجاته ، كما وتسـاعد وبشـكل كبير في اداء معلم التربية الإسلامية لدوره التربوي والتعليمي بكفاءة وفاعلية .

وقبـل الحـديث عن مهارات تدريس التلاوة والتجويد وإجراءاته لا بد من تناول كل من مفهومي المهـارة والتـدريس ، وصـولا إلى تحديد مفهوم مهارات التدريس ، كما وسـيتم الوقوف على خصـائص ومكونـات ومجـالات مهـارات التـدريس وأسـاليـب تعليم مهـارات التدريس وخطوات التدريب عليها ، والعوامل التي تؤثر في تعليم وتعلم مهارات التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المهارة و خصائصها

المهارة في اللغة : هي الحذق في الشيء , و إحكامه و الأداء المتقن له . " يقال : مهر الشيء مهارة , أي أحكمه وصاربه حاذقاً فهو ماهر . ويقال : مهر في العلم و في الصناعة و غيرها , ويقال : تمهر في كذا , أي حذق فيه فهو متمهر".(أنيس , إبراهيم ورفاقه , 1972 : 889/2).

والمهارة هي الإحاطة بالشيء من كل جوانبه , والإجادة التامة له. "يقال: الماهر , أي الحاذق بالعمل المجيد له من كل جوانبه".(الفيروزآبادي , 1970 : 137/2).

أما المهارة في الاصطلاح التربوي ؛ فهناك الكثير من الآراء للتربويين في تحديد مفهومها , وقد ورد عدة تعريفات لها , من أهمها :" القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت و تحقيق الأمان".(حميدة ,2000 :11).

وعرفها زيتون بأنها :" مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة , التي تنمو بالتعلّم والممارسة , حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان". (زيتون ,4:2001).

وعرفها إيقن و كانشباك (Eggen & kanchbak) بأنها : مجموعة الأنشطة الذهنية أو الجسمية المبنية على استعداد المتعلّم , تهدف إلى القيام بعمل ما بدرجة من التمكن والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول. (Eggen & kanchbak , 1996) .

ويرى الباحث أن المهارة : مجموعة من الأداءات أو العمليات أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق , فتبدو مؤتلفة بعضها مع بعض , ليتمكن صاحبها من أداء عمل ما بسرعة ودقة وإتقان مع القدرة على التكيف في المواقف المتغيرة.

وبالنظر في التعريفات التعددة للمهارة , نجد فيها إشارة إلى أن المهارة يمكن أن توصف من حيث طريقة الأداء , وهي : السهولة , والسرعة , والدقة . أو توصف من حيث معيار الأداء , وهو : الإتقان والإجادة , أو اقتصاد الوقت والجهد .أو من حيث نوع الأداء : وهو عملي , أو نظري. كما ويتضح بأن المهارة تتحدد بالخصائص الخمس التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. المهارة تعبر عن القدرة على أداء العمل بإتقان.
2. تتكون المهارة من خليط من الاستجابات والسلوكيات الحركية والذهنية .
3. يتأسس الأداء المهاري على المعرفة , إذ تشكل المعلومات جزءا لا غنى عنه لأداء أي عمل
4. الأداء المهاري للفرد ينمّى ويحسّن بالتدريب والممارسة .
5. يتم تقييم الأداء المهاري في ضوء معياري ,الدقة والسرعة .

الفرق بين الكفاية والمهارة

كثيراً ما يخلط البعض بين الكفاية والمهارة ؛ فيعبر عن الكفاية بالمهارة أو يعرّف أحدهما بالآخر , وبالرغم من أن هناك علاقة وارتباط وثيق بين الكفاية والمهارة , إلا أن هناك فرقا واضحا بينهما .

لقد ورد في الأدب التربوي عدة تعريفات للكفاية , ومن أهمها : " أنها مجموعة القدرات من معارف ومهارات , التي يجب أن يمتلكها الشخص ليستطيع ممارسة عمله بكفاءة , ويعبر عنها بعبارات سلوكية ".(الصبيحي , 1986 : 12).

وعرفها الكيلاني بأنها : " قدرة المعلم على امتلاك واستخدام متطلبات المهمات التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات وسلوكات تربوية بسهولة لتجويد التعليم".(الكيلاني , 1998: 9)

بينما عرفها مرعي بأنها :" القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع ,وهي أهداف سلوكية محددة تحديدا دقيقا تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد بأنها ضرورية ".(مرعي ,1983 : 144) .

وعرفتها باتريسيا بأنها :" مفهوم يصف كلاً من المعارف والمهارات والاتجاهات , التي يعتقد بأنها ضرورية للمعلم كي يعلم تعليما فاعلا, ويمكن أن تظهر في صورة أهداف سلوكية محددة تحديدا واضحا".(النعيمي , 1990 : 87) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشـــار هويت (Hewitt) إلى أنها : مجموعة المهارات والمعارف والأســـاليب وأنماط الســـلوك التي يمارسها المعلمون بصورة مستمرة أثناء عملية التدريس (Hewitt ,1978).

وبدراسة فاحصة لكل من مفهومي المهارة والكفاية يتضح ما يلي :

1. المهارة جزء من الكفاية ؛ فالكفاية أشمل وأعم إذ إنها تتضمن معارف واتجاهات ومهارات .
2. للكفـايـة ثلاثـة مكونات : معرفي و وجداني و نفس حركي , والمهارة تمثل جانبها التطبيقي الأدائي (النفس حركي), حيث يمكن ملاحظته وقياسه .
3. إذا كانت الكفاية تتأسـس على المعرفة والمعلومات , فإن المهارة هي القدرة على استخدام المعرفة وتوظيفها , كما أن المعرفة وحدها لا تضمن إتقان الشخص للمهارة أو تمكنه من أدائها , إذ يلزمه التدريب والممارسة .

تعريف التدريس وخصائصه

التدريس لغة : هو القراءة والإفهام والتعليم . " يقال : درس الكتاب دراسة , أي قرأه وأقبل عليه يحفظه ويفهمه . ويقال : تدارس الكتاب , بمعنى درسـه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينسـاه ". (أنيس , إبراهيم ورفاقه , 1972 : 280) .

أما التدريس في الاصطلاح التربوي ؛ فهو يختلف في مفهومه وفقا للفلسفة التربوية المتبعة , والتي ينظر إليها من اتجاهين : أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي , والآخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي .

ففي ضوء الاتجاه التقليدي ؛ينظر إلى التدريس على أنه : عملية نقل معلومات واكتساب معارف, تتم داخل الغرفة الصـــفية بوســـاطة معلم يقف أمام الطلبة ليلقنهم المعرفة , وينحصر دور الطالب في الإنصات للمعلم وتلقي المعرفة دون أي مشاركة.

أما في ضـــوء الاتجاه التقدمي ؛ فينظر إلى التدريس على أنه : كل الجهود المبذولة من المعلم من أجـل مســـاعـدة الطلبة على التعلّم والنمو المتكامل , كل وفق ظروفه واســـتعداداته وقدراته, في جو من التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد زخر الأدب التربوي بكثير من المحاولات والاجتهادات لتحديد مفهوم التدريس , فقد عرّفه زيتون بأنه : " نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي : التخطيط والتنفيذ والتقويم , بهدف مساعدة الطلبة على التعلّم , وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته , ومن ثم تحسينه" . (زيتون ,2001 : 8)

ويشير الهويدي إلى أن التدريس :" نظام من الأعمال المخططة في كل من الإعداد والتنفيذ والتقويم , يهدف إلى نمو التلاميذ في جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية , ويتضمن هذا النظام المعلّم والمتعلّم والمنهج الدراسي , كما يتضمن اللغة كوسيلة اتصال أساسية إلى جانب وسائل الاتصال العامة , كل ذلك من أجل اكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة ". (الهويدي ,2002: 26) .

وعرّفه راج (Wragg) بأنه عملية مقصودة و مخططة ومنظمة , تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم وتلاميذ داخل الغرفة الصفية , بقصد إكساب التلاميذ المعرفة والمهارات والاتجاهات ,ومساعدته على التعلّم والنمو المتكامل ". (Wragg , 1984).

ويرى الباحث أن التدريس : هو عملية اتصال إنساني وتفاعل متبادل بين المعلم والمتعلّم من جهة , وبينها وبين المعرفة بمصادرها المختلفة وعناصر البيئة المتنوعة من جهة أخرى , والتي يهيئها المعلم لإكساب المتعلّم الخبرات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات في فترة زمنية محددة هي مدة الدرس .

واستنادا لما أورده التربويون من تعريفات متعددة للتدريس , يتضح أن مفهوم التدريس يتميز بالخصائص التالية :

1. التدريس عملية ذات أبعاد متعددة هي : المعلم , والطالب , والأنشطة والخبرات التعليمية, والبيئة , والوسائل التعليمية .
2. التدريس سلوك اجتماعي يتضمن تفاعلا بين المعلم والطالب والخبرات التعليمية , مما يتطلب اختيار الخبرات الملائمة والطرق والأساليب المناسبة لتعليمها وتعلّمها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه , وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه , ومن ثم تحسينه وتجويده.
4. يشتمل التدريس على بعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والطالب , فالمعلم لا يمكن استبداله بآلة تعليمية مهما بلغت إمكاناتها , وما الوسائل والأجهزة التعليمية المتعددة إلا أدوات مساندة لا تمثل بديلا عن المعلم بأي حال من الأحوال , لأن المعلم هو المصمم والمخطط , والمجّود والمحسّن , والمتابع بحركاته ونظراته وإشارات يده وإيماءة وجهه, وابتسامته وحنوه وعطفه.

تعريف مهارة التدريس

في ضوء ما تقدم من تعريف لمفهومي المهارة و التدريس ؛ فإن مهارة التدريس تعني :"مظاهر السلوك الأدائي والادراكي و الحركي , التى يقوم بها المعلّم في ترابط و تسلسل منظم وثابت , بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة ، مع مراعاة الدقة و الاستمرارية ." (زيتون ,2003 :56).

وعرّفها عرفه بأنها :" نمط من السلوك التدريسي الفاعل في تحقيق أهداف تعليمية محددة , يصدر عن المعلم دائما في شكل استجابات عقلية أو لفظية أوحركية أو عاطفية , و تتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة و السرعة و القدرة على التكيف مع ظروف الموقف التدريسي , وهي مهارة مكتسبة يمكن تعلّمها و تحسينها , وتخضع في اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلّم المهارات المختلفة .(عرفه ، 2005: 28).

وعرفها جود (Good) بأنها : ما يتعلّمه المعلم ويمارسه من أداءات أثناء عرضه للدارس , مع توافر الدقة و السرعة . (Good ,1973) .

ويشير كيرياكو (Kyrwiacou) إلى أنها : أنشطة مهنية يقوم بها المعلم لتجويد التعليم و تعزيزالتعلّم عند التلاميذ . (Kyrwiacou , 1991)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص مهارة التدريس

استنادا لما سبق يتبين أن مهارات التدريس تتمير بالخصائص الآتية :

1- المهارة التدريسية تعبر عن القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالنشاط المهني التدريسي- للمعلم , سواء أكان هذا العمل أو النشاط أثناء التخطيط للدرس , أم أثناء تنفيذه , أم أثناء تقويمه.

2- يمكن تحليل كل مهارة تدريسية إلى عدد من السلوكيات أو الأداءات الفرعية المكونة لها , و القابلة للملاحظة .

3- المهارة التدريسية تظهر في شكل سلوكيات أو أداءات حركية أو معرفية أو اجتماعية مختلطة معا .

4- تزويد الفرد المتدرب بخلفية معرفية عن المهارة التدريسية المراد إكسابه إياها يعد أمرا ضروريا لتعلّمه لها , فلا يمكن أن تحقق المهارة بدون توفير أساس معرفي .

5- يعد التدريب و الممارسة الفعلية للمهارة التدريسية شرطا أساسياً في إتقانها .

6- يتم تقويم أداء الفرد للمهارة التدريسية فعليا في ضوء معياري الدقة و سرعة الإنجاز و القدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة .

مكونات مهارات التدريس

لقد أوضحت معظم الدراسات و الأبحاث التي تناولت المهارات بأن للمهارة التدريسية ثلاثة مكونات رئيسة هي :

1- المكون المعرفي : ويتمثل في محتوى المهارة , و الذي يشمل مواصفات المهارة التدريسية وكيفية أدائها , وأسسها النفسية و التربوية , مناسبتها للتلاميذ و أهداف المادة التدريسية , وأهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية

2- المكون الأدائي : ويتمثل في أسلوب المعلم في أداء مهارة التدريس أثناء الموقف التعليمي, و التي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية و محتواها.

3- المكون النفسي- : ويتمثل في رغبة المعلم في تعلّم المهارة التدريسية المطلوبة , وإحساسه بأهميتها, واقتناعه بدورها في سلوكه المهني و في أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات مهارات التدريس

يتضـــمن الأدب التربوي العديد من الاجتهادات التي تختص بتحديد مجالات مهارات التدريس , ومن أبرز هذه الاجتهادات تلك التي قسـمت هذه المهارات إلى ثلاثة مجالات حسب المراحل التي تمر فيها عملية التدريس , كما يلي :

1- مهـارات مجـال التخطيط : ويشـــمل العديد من المهارات كتحليل المحتوى و تنظيمه , و اختيار الأهداف التدريسية , و تحديد إجراءات التدريس , و اختيار الوسائل التعليمية , وإعداد الخطط الدراسية السنوية و الفصلية و اليوميه و العلاجية و الإثرائية .

2- مهارات مجال التنفيذ : وتتعلق بالمهارات اللازمة لتنفيذ الدرس في الغرفة الصـفية , ومن أمثلتها مهارة التهيئة الحافزة , والشرح , وطرح الأسئلة , و إثارة الدافعية , والتعزيز .

3- مهارات مجال التقويم : وتتعلق بمهارات تقويم الطلبة، كمهارة إعداد الاختبارات وتصـــحيحها , ومهارات تشخيص أخطاء التعلّم وعلاجها ، وإعداد بطاقات التقويم .

(جابر ، 1989)

وحدد سافير وغوير (Saphier & Gower) ثلاثة مجالات لمهارات التدريس هي:

1. مجال إدارة الصـف : وتتضـمن تهيئة الغرفة الصـفية , وضـبط النظام , والتواصـل مع التلاميذ , وجذب انتباههم , ومراعاة مبادئ التعليم , وهذه المهارات يمكن ملاحظتها داخل الغرفة الصـفية , وبالتالي يمكن قياســـها وتقويمها , وبدون هذه المهارات لا يمكن أن تتم عملية التعليم بشـــكل سليم .
2. مجال التدريس : ويشمل المهارات المتعلقة بالإجراءات التنفيذية للدرس كالشرح , وطرح الأسئلة , وتنفيذ العروض العملية , والتعزيز , وتلخيص الدرس , واستخدام الوسائل التعليمية .
3. مجال المنهاج : ويشمل تحديد الأهداف وصياغتها والتخطيط الدراسي , وتقويم تعلّم التلاميذ .

(Saphier & Gower , 1987)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساليب تعليم مهارات التدريس

قدم لنا الأدب التربوي العديد من التصورات والنماذج النظرية في عملية تعليم مهارات التدريس وتعلّمها , ومن أبرز الأساليب في تعليم مهارات التدريس وتعلّمها ما يلي :

1. التربية الميدانية : ويقصد بها مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها معلموهم , فيتدربوا فيها ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس , ويهدف برنامج التربية الميدانية بصفة أساسية إلى إعداد المعلم قبل الخدمة .
2. التدريس المصغّر : ويقوم على تحديد المشرف المسؤول لطلابه المتدربين مهارة معينة من مهارات التدريس , ثم يشرحها لهم موضحا مكوناتها ومواصفاتها وتكنيكاتها , ثم يقوم المتدرب بوضع خطة لتنفيذ هذه المهارة أمام مجموعة صغيرة من التلاميذ , على أن يسجل هذا الدرس الذي تتراوح مدته من (5 – 15) دقيقة عن طريق الفيديو , وبعد انتهاء الدرس يعاد عرض الشريط المسجل أمام المتدرب وزملائه والمشرف المسؤول، ويتم تحليل ما دار في الدرس ومناقشته , لتحديد مدى إتقان المتدرب للمهارة موضع التدريب . وبعد ذلك يعيد المتدرب تخطيط الدرس نفسه متلافيا أخطاءه التي وقع فيها سابقا , وينفذه من جديد , ثم يتم مناقشته في إدارته مرة أخرى , فإذا وجد المشرف المسؤول أن المتدرب قد حقق المستوى المطلوب انتقل به إلى مهارة تدريسيه أخرى .
3. الحقيبة التعليمية : وهي وعاء معرفي , يحتوي على عدة مصادر للتعلّم صممت على شكل برنامج متكامل متعدد الوسائط , يستخدم في تعليم وتعلّم وحدات معرفية ومهارية منوعة تناسب قدرات التلاميذ وبيئاتهم , ويؤدي تعلّمها إلى زيادة معارف وخبرات ومهارات المتدرب , وتؤهله لمواجهة مواقف حياتيه ترتبط مع ما اكتسبه نتيجة لتعلّمه محتوى هذه الحقيبة , وتسمي أحيانا بالرزم التعليمية . (عرفه ، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات التدريب على المهارات التدريسية

تمر عملية التدريب على المهارات التدريسية في خمس مراحل أساسية هي:

1. الدراسة القبلية للمهارة .
2. ملاحظة نماذج عملية لأداء المهارة .
3. تنفيذ المهارة .
4. ممارسة المهارة و التدرب عليها .
5. الإتقان و التمكن من المهارة .

(قطامي , 2004)

العوامل التي تؤثر في تعليم و تعلّم مهارات التدريس

إن من أبرز خصـائص المهارة أنها تُنمَّى و تُحسَّـن بالتدريب و الممارسـة , إلا أن عملية تعليم و تعلّم المهارات التدريسية تتأثر بمجموعة من العوامل , و من أبرزها :

1. الحالة الانفعالية للمتدرب أمام الموقف التدريبي .
2. معدل التقدم الخاص بالمتدرب , حيث يختلف المتدربون فيما بينهم حسب قدراتهم وإمكاناتهم
3. أساليب التوجيه والإرشاد التي يتلقاها المتدرب أثناء تنفيذه للمهارات التدريسية
4. شخصية المدرب وخبراته وأساليبه , وطرق إدارته للموقف التدريبي
5. المران والممارسة .

فضل تعلّم القرآن وتعليمه

القرآن كتاب الله الكريم , وهو خير الكتب السـماوية المنزّلة, أنزله الله على خير رسـله وانبيائه, المبعوث لخير أمة أخرجت للناس , ليكون معجزة خالدة ، يجد فيه المسلمون على الدوام حفظا لعقيدتهم , ورسـما دقيقا لعباداتهم , وتشريعا حكيما لمعاملاتهم , ومنبعا صافيا يروي النفوس , قال تعالى: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً) [سورة: الإسراء - الأية: 82].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اعتنى المسلمون بكتاب الله عزوجل , وحرصوا على مر الدهور والأعوام على حفظه وصيانته وتذاكره وتلاوته , ليحققوا بذلك وعد الله في شـــأنه , فقال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [ســـورة: الحجر - الأية: 9] .ولأن في حفظه حفظا لهم , وفي بقائه بقاءا لهم ؛ فقد اهتموا بتعليمه وتعلّمه حفظا وتلاوة , وشرحا وتفسيرا , وطبعا ونشرا , حتى تعددت العلوم الخادمة للقرآن الكريم .

ويعـد تعلّم القرآن وتعليمـه من أجـل العلوم وأعظم القربـات ، التي يتقرب بها المســـلم إلى ربه , يشرـف بها من يؤديها تعليما ويكرم بها من يتلقاها تعلما , لقوله صـلى الله عليه وسـلم " إن لله أهلين من الناس ، قلنا : من هم يا رسـول الله ؟ فقال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصـته " . (سـنن ابن ماجه ، بسـند صـحيح / المقدمة / باب فضـل من تعلم القرآن وعلمه ، حديث رقم : 215 ، 1998) , وقال صـلى الله عليه وسـلم :"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه " . (صـحيح البخاري / كتاب فضـائل القرآن / باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، حديث رقم : 4639 ، 1998 : 5 / 216) .

ولقـد عـدّ علماء الإســـلام ومفكروه أن تعلّم القرآن الكريم وتعليمه هو الركن الأســـاسي في البنية المعرفية الإسـلامية , وفي تشـكيل معالم النظام التربوي الإسـلامي , حيث يؤسـس النظام التعليمي في الإسلام على هدي القرآن , فكل تعليم يبدأ من القرآن وإليه ينتهي , وهو مكون معرفي لا يسـتغني عنه المسلم مهما كان حقل تخصصه أو ميدان دراسته " .

وفي هذا السـياق يقول ابن خلدون في مقدمته :" اعلم أن تعليم الوالدان للقرآن شـعار من شـعائر الدين, أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم , حتى صار القرآن الكريم أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصـل من ملكات, والسـبب في ذلك أن تعليم الصـغر أشـد رسـوخا , وهو أصـل لما بعده". (ابن خلدون,1981 : 447)

تعريف التلاوة والتجويد

التلاوة لغة: الإتباع . "يقال تلوته: أي تبعته، وتتالت الأمور: أي تلي بعضها بعضاً، ويقال تلوته: أي قرأته، وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة ". (أنيس، إبراهيم مصـــطفى والزيات، أحمد حســـن وعبد القادر، حامد سعيد والنجار، محمد خليل،87/1:1972).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما التلاوة اصطلاحاً : فقد عرفها الثعالبي بأنها :"أداء آيات القرآن الكريم بطريقة يتبع فيها اللفظ اللفظ ، والآية الآية، حتى يأتي على نسق وهيئة مغناة، وهي مختصة بالقرآن الكريم". (الثعالبي،1990: 104).

وقال الغزالي :"وتلاوة القرآن حق تلاوته هو أن يشترك فيه العقل واللسان والقلب، فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الاتعاظ والتأثر بالانزجار والإئتمار ، فاللسان يرتل ، والعقل يترجم ، والقلب يتعظ ". (الغزالي، 1991 : 2/ 872).

وعرفها العقرباوي بأنها:" طريقة أداء القرآن الكريم لفظياً مع مراعاة سلامة النطق للحروف والكلمات، وهي خاصة بالقرآن الكريم".(العقرباوي،11:1995)

والتجويد لغة: التحسين والإجادة."وتجويد الشيء إحكامه وإتقانه، يقال جوّد فلان الشيء وأجاده ‘إذا أحكم صنعته، وأتقن وضعه، وبلغ به الغاية في الإحسان والكمال، سواءاً كان ذلك الشيء من نوع القول، أم من نوع العمل".(ابن منظو، 1995 : 3/ 135).

أما التجويد اصطلاحاً فهو:"إعطاء الحروف حقها، وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره، وإشباع لفظه، وتلطيف النطق به على حال صيغته وهيئته، من غير تكلف ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف".(ابن الجزري، 168/1:2002) .

وعرفه المرصفي بأنه : " إخراج كل حرف من مخرجه ،وإعطاؤه حقه ومستحقه ، وحق الحرف هو: صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه بحال ،كالجهر والشدة والاستعلاء والاستفال والإطباق والقلقلة وغيرها ، ومستحق الحرف هو: صفاته العارضة التي تعرض في بعض الأحوال ، وتنفك عنه في البعض الآخر لسبب من الأسباب، كالترقيق والتفخيم والإظهار والإدغام والإخفاء والمد والقصر وغيرها".(المرصفي ،45/1:2001) .

ولأن التلاوة والتجويد علم يعتمد على التلقي من أفواه القرّاء ثم الممارسة والتطبيق ، فإن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول بالاستماع والمشافه ، إذ أن القراءة توفيقية ، فلا يجوز أن يقرأ أحد إلا بالهيئة المتلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتي نقلت إلينا تواتراً عنه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشـار الضـباع إلى ذلك فقال:" والحاصـل أنه لابد من التلقي من أفواه القرّاء الضابطين المتقنين، ولا يعتمد الأخذ من المصاحف بدون معلم ، بل لا يجوز ولو كان المصحف مضبوطاً".(الضباع، 32:1999).

يتضـح مما سـبق أن هناك تداخلاً بين مفهومي التلاوة والتجويد ،إلا أنه يمكن القول أن أعممها هو مفهوم التلاوة الذي يشمل التجويد، فالتلاوة تطلق على طريقة أداء اللفظ القرآني بصورة صحيحة ، في حين يدل مفهوم التجويد على العلم الذي يبحث في كيفية النطق الصحيح للفظ القرآني بحروفه وكلماته .

أهمية التلاوة والتجويد

إن المتتبع لكتاب الله تعالى ، ولسـنة نبيه صـلى الله عليه وسـلم يجد بوضوح حث هذين المصدرين على الاهتمام بتلاوة القرآن الكريم وتجويده، قال تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً)[سورة المزمل-الآية4] .

وقـد وعـد الله على تلاوتـه بعظيم الأجر والثواب ، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُواْ الصَّـلاَةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْـلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَـكُورٌ) [سـورة: فاطر - الأية: 30-29] وبشرـ الرسـول صـلى الله عليه وسـلم تالي القرآن والماهر بالقرآن بالمنزلة العالية والدرجة الرفيعة فقال: " الماهر بالقرآن مع السـفرة الكرام البررة ".(صـحيح مسـلم /كتاب صلاة المسافرين /باب فضل الماهر بالقرآن، حديث رقم : 1329 ، 2001 : 2 / 172).

ويعـد علم التجويـد من أهم العلوم التي لهـا صـلـة وثيقة بالقرآن الكريم ، وتظهر أهميته في الأمور الآتية:

الأمر الأول: أنه طريق لصـون اللسـان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة حرفاً حرفاً.

الأمر الثاني: أنه طريق لتدبر معاني كتاب الله الكريم، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده وغاياته.

الأمر الثالث : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسـان ، وتدريبه على النطق بالعربية الفصـيحة ،وفي هذا إحيـاء للغـة العربيـة ، فكثير من مبـاحث علم التجويد والقراءات هي مباحث لغوية ، كالبحث في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة والتقليل ، والإبدال والتسهيل ، وغيرها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حكم التجويد :

لقد تعاضـــدت الشـــواهد والأدلة الشرـــعية الدالة على وجوب التجويد، والحث على لزوم تعلمه ، وضرورة إتقانه، إذ عدّ العلماء أن تعلمه وإتقانه من الفروض الدينية الواجبة .

وقد أشـــار ابن الجزري إلى ذلك فقال:"التجويد فرض على كل مكلف، وإنما قلت: التجويد فرض؛ لأنه متفق عليه بين الأئمة ،بخلاف الواجب فإنه مختلف فيه".(ابن الجزري، 168:2002).

وقال المرصـفي :"حكم الشـارع في التجويد هو الوجوب العيني على كل مكلف من مسـلم ومسـلمة يحفظان القرآن كله أو بعضـه، ولو سـورة واحدة ،لثبوت ذلك بالكتاب والسـنة وإجماع الأئمة".(المرصـفي، 47:2001) .

ولقـد فرق العلماء بين حكم تعلم الجـانـب النظري المتعلق بـأحكـام وقواعـد التجويـد ، وعدّوه من فروض الكفاية ، وبين حكم تعلم الجانب العملي المتعلق بتطبيق القواعد التجويدية أثناء التلاوة ، وعدّوه فرضاً عينياً على كل قارئ للقرآن الكريم .

ومما يؤكد هذا الحكم الأدلة الآتية :

1. قول الله تعالى:(ورتل القرآن ترتيلاً)[ســـورة : المزمل- الآية: 4]، أي اتله بتؤدة وطمأنينة، وخشـــوع وتدبر كما أنزل، ولا شك أننا مأمورون بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال:"الترتيل هو تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف".

2. قول الله تعالى:" يتلونه حق تلاوته"[ســـورة : البقرة-ا لآية:121]، أي يقرؤونه حق قراءته، وهي قراءة تأخذ بمجامع القلب، فيراعى فيها ضـــبط اللفظ، والتأمل في المعنى، وحق الأمر والنهي، وقد روي عن ابن مســـعود رضي الله عنه أنه قال:"إن حق تلاوته: أن يحل حلاله، ويحرم حرامه، وأن يقرأه كما أنزله الله عز وجل، ولا يحرفه عن مواضعه".

3. وأعظم أدلة وجوب التجويد العملي هو التلقي القرآني المتواتر كما أنزل، ويشير إلى ذلك ما جاء عن على بن أبي طالب رضي الله عنه:"إن رسـول الله صـلى الله عليه يأمركم أن تقرؤوا كما عُلمتم". وهذا معنى قول ابن الجزري في المقدمة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم

لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا

أي أن القراءة بالتجويد واجبة لأن الله أنزل القرآن بهذه الطريقة، ووصل إلينا بسلسلة الإسناد الجليلة وفق هذه الهيئة.

مراتب التلاوة :

إن التأني شرط أساسي في التلاوة الصحيحة المقبولة، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الهذ، وهو السرعة المفرطة أثناء التلاوة، وللتأني المقبول في علم القراءة أعلى وأوسط وأدنى، ولذلك جعل علماء القراءة والتجويد للتلاوة كيفيات ثلاث جائزة للقراءة، اصطلح عليها بمراتب التلاوة، وهي:

1. مرتبة الترتيل: وهي القراءة بتؤدة واطمئنان، مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، من إعطاء الحروف حقها من الصفات والمخارج، ومد الممدود وقصر المقصور، وترقيق الرقيق وتفخيم المفخم، وهو أفضل المراتب الثلاث، فقد أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقرأ به فقال: " ورتل القرآن ترتيلا " [سورة : المزمل- الآية:4]، ولم يقتصر الله سبحانه بالأمر بالفعل حتى أكد بالمصدر اهتماماً به.
2. مرتبة الحدر: وهي إدراج القراءة والإسراع فيها، مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها بدقة، وليحترز القاريء حينئذٍ من بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة، واختلاس الحركات، ومن التفريط إلى غاية لا تصح بها القراءة، ولا توصف بها التلاوة.
3. مرتبة التدوير: وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدر مع المحافظة على أحكام التجويد ومراعاتها.

(المرصفي ،2001)

وقد أضاف بعض علماء القراءة والتجويد مرتبة أخرى هي التحقيق، وهي أكثر تؤدة واطمئناناً من الترتيل، والمبالغة في الإتيان باللفظ على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان، وإشباع المد وتحقيق الهمز، وهي التي يقرأ بها في مقام التعليم. بينما الترتيل فهي مرتبة يستمر عليها القاريء بعد إتقانه للتلاوة. فالتحقيق يكون للتعليم والتمرين، والترتيل يكون للتفكر والتدبر، فكل تحقيق ترتيل، وليس كل ترتيل تحقيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللحن في التلاوة وحكمة

اللحن لغة: "الخطأ والانحراف والميل".(ابن منظور،379/13:1995).

أما اللحن في اصطلاح القرّاء فهو: " الميل عن الصواب في القراءة، وهو قسمان: جلي واضح، وخفي مستتر. ولكل منهما حد يخصه، وحقيقة يتميز بها عن الآخر".(المرصفي،53/1:2001).

أما اللحن الجلي: فهو خطأ يطرأ على الألفاظ ، فيخل بموازين القراءة وقوانين اللغة والإعراب، سواء ترتب عليه إخلال بالمعنى أم لا، كحذف حرف أو إبدال حرف بآخر، أو خطأ في الحركات كإبدال الفتحة كسرة ، أو الضمة فتحة. وسمي جلياً لجلائه وظهوره .

وحكم هذا النوع من اللحن أنه حرام شرعاً يأثم متعمده.

أما اللحن الخفي: فهو خطأ يعرض للألفاظ ، فيخل بقواعد التجويد دون أن يخل بالمعنى أو الإعراب، كإظهار ما يجب إدغامه أو إخفاؤه، وترقيق ما حقه التفخيم، ومد ما حقه القصر وما شابه ذلك من الأخطاء.وسمي خفياً لخفائه، إذ لا يدركه إلا القراء والعارفون بالتجويد.

وحكم هذا النوع من اللحن أنه مكروه ، وقيل: أنه حرام لأنه يخل بالأداء الصحيح للفظ القرآني.

أهداف تدريس التلاوة والتجويد

إن من الأهداف الرئيسة لتدريس مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام غرس محبة القرآن الكريم في نفوس المتعلمين , وتنمية قدراتهم على التلاوة الصحيحة لآياته , لأن ترتيل القرآن الكريم يحرك مشاعر الطالب ويوقظها , فيتأثر بآيات الله المسطورة في القرآن , ومن ثم يتفاعل مع آيات الله المسطورة في الكون والوجود , فيدرك عظمة الخالق المدبر سبحانه , ويتوجه إليه بالطاعة والعبادة.

ومن هنا فإن أهداف تدريس التلاوة والتجويد لا تقف عند إجادة النطق بالحروف والكلمات فقط , بل أنها تتعدى ذلك لتشمل أهدافا متعددة يمكن إجمالها فيما يلي :

1. اتقان تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد المقررة.
2. تفهم معاني الآيات بصورة إجمالية والتأثر بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الخشوع لله وزيادة الإيمان واليقين به , والتعبد بتلاوة القرآن الكريم.
4. توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة الواردة في السور المقررة .
5. التعرف على أحكام التجويد وتعلّمها وتوضيح المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بها.
6. تمثل القيم والاتجاهات الواردة في السور القرآنيه المقررة .
7. الالتزام بآداب تلاوة القرآن الكريم .

(سمك , 1998)

إجراءات تدريس التلاوة والتجويد

يتطلب تدريس التلاوة والتجويد تنفيذ مجموعة من الإجراءات التدريسية , والتي من شأنها أن تساعد في تحقيق أهداف درس التلاوة والتجويد , وتمثل هذه الإجراءات الإطار العام والتوزيع الطبيعي لمجريات درس التلاوة والتجويد وخطواته العملية , وممارساته التطبيقية , بمنهجية منظمة وتسلسل تدريجي . لكنها في الوقت ذاته قابلة للتعديل والتطوير حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي وأهدافه , وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي :

أولا: التمهيد للآيات

للتمهيد أهمية بالغة في درس التلاوة والتجويد , فهو بمثابة المدخل الذي يلج من خلاله المعلم لموضوع الدرس بتسلسل وانسياب . ويهدف التمهيد إلى تحقيق جملة أمور أهمها :

1. إثارة دافعية الطلبة للتعلّم .
2. جذب انتباه الطلبة إلى موضوع الدرس , وصرف انتباههم عن كل ما ليس له علاقة به
3. التعرف على التعلّم السابق , والوقوف على مدى استعدادهم المفاهيمي للتعلّم الجديد.

ويقول الشافعي :" حتى يحقق التمهيد هدفه , ينبغي أن يكون مشوقاً للطلبة مثيرا لدافعيهتم وانتباههم , وأن يكون مرتبطا بموضوع الآيات , وقصيرا لا يستغرق زمنا زائدا".(الشافعي , 1984 : 147).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتمهيد أشكال متعددة وأساليب متنوعة , فقد يكون قصة واقعية منتمية لموضوع الآيات من وحي البيئة التي يعيش فيها الطلبة , أو حدثا تاريخيا ذا صلة بالآيات , وربما يكون سبب نزول الآيات إن وجد , أو سؤالاً تتضمن الآيات الإجابة عنه .

ثانيا: التلاوة النموذجية

التلاوة النموذجية هي تلك التلاوة التي يتحقق فيها الضبط والإتقان ويتخذها المتعلّم أنموذجاً يحاول محاكاتها وتقليدها , إذ يتم إسماع الطلبة الآيات وترتيلها بصوت مجود وواضح.

وفي هذا الصدد يشير الشامي إلى مجموعة من المعايير للتلاوة النموذجية هي :

1. اعتمادها أركان التلاوة الصحيحة .
2. خلوّها من الأخطاء اللغوية .
3. التمهل وعدم الإسراع , حتى يتحقق الطالب من مخارج الحروف , كما يعطى الفرصة للتفكير في أحكام التجويد المتضمنة.
4. الالتزام بآداب التلاوة , وتحقيق قدر مناسب من الخشوع , وعدم قطعها بدون مبرر .
5. حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة ويحببهم في التلاوة .
6. أن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم بوضوح.

(الشامي , 2005)

وللتلاوة النموذجية مصادر ثلاثة :

1. المعلم

يحسن بالمعلم أن يبادر هو بالتلاوة النموذجية ,لأن تلاوته مباشرة حيّة , يراقب فيها الطالب إخراج الحروف من مخارجها وكيفية النطق , مع ملاحظة الانفعالات المصاحبة للتلاوة . كما أنها تزيد من ثقة الطالب بمعلّمه ، لأنه الأنموذج والقدوة الذي يجمع بين النظرية والتطبيق.

وقد يواجه المعلم عقبات تمنعه من المبادرة بالتلاوة النموذجية أهمها : عدم إتقان التلاوة , أو خلوها من حسن الأداء , عندها فلا بأس أن يلجأ المعلم إلى مصادر أخرى للتلاوة النموذجية بشكل مؤقت إلى أن يتحسن أداؤه في التلاوة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الوسائل التعليمية

للوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها كمصدر من مصادر التلاوة النموذجية أثر بالغ في تدريس التلاوة والتجويد ، لما فيها من عوامل الإمتاع والتشويق وإثارة دافعية الطلبة للتعلّم , كما أنها تعطي للمعلم فرصة مراقبة الطلاب أثناء التلاوة النموذجية . ومن أهم هذه الوسائل التعليمية : الشريط المسجل أو ما يسمى بالمصحف المعلم , ومختباراللغة , والحاسوب , وأشرطة الفيديو.

3.الطالب

يمكن أن يكون الطالب المجيد لأحكام التلاوة والتجويد مصدراً للتلاوة النموذجية , وفي ذلك إيجابيات منها : تعزيز الطالب المجيد بصورة عملية , وإثارة دافعية زملائه لإتقان التلاوة , وإعطاء دور إيجابي للطلبة قي الموقف التعليمي .

ثالثا : بيان المعنى الإجمالي للآيات

يتضمن المعني الإجمالي للآيات بيانا إجماليا ومختصرا للأفكار الرئيسة التي تضمنتها الآيات بعبارة سهلة مفهومة ، ويهدف بيان المعني الإجمالي للآيات إلى تحقيق أمرين أساسيين هما :

1. مساعدة الطلبة على التلاوة الصحيحة للآيات, لأن قراءة النص المفهوم أسهل من قراءة النص غير مفهوم.
2. التكامل بين الفهم والتطبيق , فلا يستقر في أذهان الطلبة أن تلاوة القرآن تعني مجرد ترداده دون الاهتمام بفهم معانيه ومقاصده . (الجلاد , 2004).

ويعد بيان المعنى الإجمالي للآيات خطوة الإختلاف بين حصة التلاوة وحصة التفسير , لأن هدف حصة التفسير هو الشرح والتحليل التفصيلي للنص القرآني , وما يتضمنه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وقيم واتجاهات وأحكام شرعية وأفكار رئيسة وفرعية, في حين أنه يقتصر في حصة التلاوة على بيان المعنى العام للآيات بعيدا عن التفاصيل .

رابعا: التلاوة الفردية

تعد التلاوة الفردية الخطوة الرئيسة في درس التلاوة والتجويد , والتركيز الأكبر يكون عليها , لأن المقصد الأول لحصة التلاوة هو تدريب الطلبة على مهارات التلاوة وإجادتهم لها , الأمر الذي يستلزم أن يخصص لها الوقت الأكبر من الحصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحتى تحقق التلاوة الفردية هدفها , فهناك مجموعة من الأمور يجب مراعاتها أثناء التلاوة الفردية , وهي:

1. تقسيم الآيات المقررة إلى مقاطع قصيرة , لها صفات مشتركة ووحدة في الموضوع , لتوفير فرصة للطلبة للإتقان وسرعة الإنجاز , وليسهل على المعلم متابعة تلاوة الطلبة وتقويم الأخطاء (الخوالدة, 2003) .
2. البدء بالطلبة المجيدين , ثم المتوسطين , فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء .
3. أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة , بحيث تشمل كل الطلبة أو معظمهم , وتحديد مقدار الآيات المناسبة لكل طالب وفق ما يسمح به الوقت مع مراعاة الكيف لا الكم.
4. اعتماد الترتيب العشوائي في اختيار الطلبة للتلاوة , لما يحققه من تركيز لانتباه الطالب وجعله متهيئا متأهبا , في حين أن اختيار الطالب وفق ترتيب ونسق منتظم , كالترتيب الهجائي أو الصفي , يترتب عليه إهمال الطالب لمتابعة تلاوة زملائه.
5. في حالة وقوع الطالب في خطأ أثناء التلاوة , فينبغي إعطاؤه الفرصة لتصويب خطئه ذاتيا , فإن عجز يحال التصحيح لأحد زملائه , فإن عجز يتدخل المعلم في تصحيح الخطأ , مع مراعاة عامل الزمن, وضرورة إشاعة أجواء الموضوعية والتسامح بين الطلبة بعيداً عن المنافسة المذمومة. ثم يمكّن المعلم الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليتلوه على وجه الصواب. (الشامي , 2005)
6. إذا لاحظ المعلم شيوع خطأ معين في التلاوة لدى كثير من الطلبة , فينبغي التوقف عند هذا الخطأ , وتدوينه على السبورة , والكشف عن سبب الخطأ وتوضيحه , والتأكد من فهم الطلبة الصحيح له .

خامسا : الشرح النظري لأحكام التجويد

يتخذ درس التلاوة والتجويد تبعاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها ثلاث صور : فقد يكون درسا تطبيقيا يهتم بالتطبيق العملي لأحكام سبق شرحها وبيانها . وقد يكون درسا نظرياً تطبيقيا , يراعى فيه تطبيق أحكام تجويد تم تعلمها من قبل , ويحتاج المتعلّم إلى مراجعة أحكامها وقواعدها . وقد يكون درسا نظريا ,يتم من خلاله تناول حكم تجويدي جديد لم يسبق للطلبة دراسته وتعلّمه , فيلجأ المعلم إلى الشرح والتفصيل والبيان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير الجلاد إلى أنه يستخدم في شرح أحكام التجويد طريقتين هما :

الطريقة الأولى : الطريقة القياسية أو الكلية

وتقوم هـذه الطريقـة على الانتقـال بـالمتعلم أثناء عملية التفكير من الكل إلى الجزء , ومن العام إلى الخـاص , ومن القاعدة إلى المثال , إذ يتم تزويد الطلبة بالأحكام الكلية والقواعد العامة , ثم يطلب منهم تطبيقها على حالات جزئية أو تقديم الأمثلة المشابهة.

وتمتـاز هـذه الطريقـة بـالســـهولـة , فهي لا تحتاج إلى عمليات عقلية عليا , لذلك فإنها تناســـب المتعلمين العاديين أو ضعيفي التحصيل , وتستخدم للمستويات التعليمية الدنيا.(الجلاد , 2004)

ويمكن إجمال خطوات تدريس التجويد وفق الطريقة القياسية فيما يلي :

1. تحديد اسم حكم التجويد المراد تدريسه , وتعيين الخصائص المميزه له عن غيره من الأحكام , ثم كتابة تعريفه بعبارات تحدد سماته وخصائصه بصورة واضحه.
2. شرح التعريف شرحا مفصـــلا , وتوضـــيح دلالة الألفاظ المتضـــمنة في التعريف , وعرض القاعدة العامة للحكم التجويدي.
3. عرض الأمثلة المتنوعة للحكم التجويدي بحيث يراعى أن تكون هذه الأمثلة متدرجة في صعوبتها , وفي مرحلة متقدمة من النقاش يورد المعلم أمثلة منتمية وغير منتمية , ثم يطلب من المتعلمين التمييز والتفريق بينها مع ذكر التعليل المناسب لكل مثال.
4. تكليف الطلبة بالتطبيق , وذكر أمثلة جديدة متضمنة للحكم التجويدي مع مراعاة الأداء اللفظي الصحيح لكل منها .

الطريقة الثانية : الطريقة الاستقرائية أو الجزئية

وتقوم هذه الطريقة على تتبع الجزئيات للوصـول إلى النتيجة الكلية , إذ يقوم الطالب باسـتنتاج القاعدة العامة من خلال المقارنة بين الجزئيات المتمثلة في مجموعة الأمثلة المعروضة , والعمل على تحديد الخصـــائص والســـمات المشـــتركة بينها , وصـــولا إلى تحديد القاعدة العامة والأحكام الكلية ، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تتيح للطالب فرصة التفاعل والمشاركة الإيجابية وتحفّزه للتعلّم , كما أنها تنمي لديه القدرة على التفكير والاسـتنباط والنظر والقياس , واسـتخلاص العلاقات والقواسـم المشـتركة , ولذلك فهي تناسب المتعلمين ذوي القدرات العقلية العليا , وتستخدم للمستويات التعليمية العليا .(الجلاد , 2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن إجمال خطوات تدريس التجويد وفق الطريقة الاستقرائية فيما يأتي:

1. عرض مجموعة من الأمثلة المتنوعة للحكم التجويدي على الطلبة , ويراعى أن تتضمن أمثلة منتمية وغير منتمية
2. مناقشة الأمثلة والمقارنة بينها , والطلب من المتعلمين تصنيفها وتمييزها , والكشف عن خصائصها وسماتها المشتركة , وإظهار العلاقات بينها , والجمع بين الصور المتماثلة.
3. الطلب من المتعلمين استخلاص القاعدة العامة أو الحكم الكلي وتحديده بدقه
4. تكليف الطلبة باختبار صحة التعميم أو القاعدة التي توصلوا إليها , من خلال تطبيقه على أمثلة أخرى , مع مراعاة الأداء اللفظي الصحيح لكل منها.

سادسا: التقويم

تعد عملية التقويم من أهم الإجراءات في درس التلاوة والتجويد , يستطيع المعلم من خلاله الكشف عن مدى تحقق أهداف الدرس , ومعرفة مدى تحصيل الطلبة وإتقانهم للمعارف والمهارات والخبرات التي تعلموها وتدربوا عليها , كما أنه يساعد المعلم في الوقوف على مواطن القوة لدى الطلبة لتعزيزها وعلى مواطن الضعف لمعالجتها .

ويرى الشامي أن عملية التقويم في درس التلاوة والتجويد عملية مستمرة , تصاحب كل إجراءات الموقف التعليمي التعلّمي , لذا ينبغي على المعلم أن يوظف التقويم البنائي والختامي , مع مراعاة تنوع أدواته وأساليبه التقويمية , فعلى صعيد المجال المعرفي يمكن استخدام الأسئلة الشفوية والكتابية , وفي المجال الوجداني يمكن ملاحظة سلوك الطلبة , أما المهارات النفس حركية التي تمثل الجزء الأكبر من درس التلاوة , فيتم التركيز على تقويمها من خلال اختبارات الأداء والملاحظة (الشامي ,2005).

سابعا : غلق درس التلاوة والتجويد

يعد غلق درس التلاوة والتجويد خطوة رئيسة من خطوات الدرس , وهي آخر المراحل في إجراءات تنفيذ الدرس ؛ ما يجعل لها أهمية قصوى في تحقيق أهداف الدرس , يتم من خلالها بلورة الخبرات التعليمية التي مر بها الطلبة أثناء الدرس وإعادة تنظيم المحتوى التعليمي , وربط المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعلموها بالتنظيم الجديد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتم عملية غلق درس التلاوة والتجويد بأساليب متعددة منها :

1. عرض ملخص ومراجعة سريعة لأهم ما ورد في درس التلاوة والتجويد من مفاهيم ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات
2. ربط المعارف والمهارات والخبرات التعليمية التي اكتسبها الطلبة بالتعلّم السابق لهم.
3. دعوة الطلبة إلى عرض المعارف أو المهارات التي تعلموها خلال الدرس .
4. تذكير الطلبة بالثواب الذي نالوه من الله تعالى بسبب تلاوتهم الآيات.
5. تحديد التعيينات والواجبات المطلوبة , خصوصا واجبات التلاوة المنزلية .

الدراسات ذات الصلة

لقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أنه لم يجد - في حدود إطلاعه – دراسات كافية أجريت في الأردن تناولت وبشكل متخصص مهارات تدريس التلاوة والتجويد على وجه التحديد ، لكنه عثر على دراسات عربية تناولت كفايات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام ، وأخرى تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم جمعت بين أكثر من فرع لعلوم القرآن كالتفسير والتلاوة واللغة ، هذا ويمكن تقسيم الدراسات التي اطلع عليها الباحث إلى ثلاثة أقسام و بحسب ترتيبها الزمني على النحو الأتي:

أولاً : الدراسات التي تناولت كفايات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام

دراسة صالح (1992) والتي هدفت تحديد بعض الكفايات الواجب توافرها لدى مدرسات العلوم الدينية للمرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة اشتملت على (7) كفايات أساسية ، وكل كفاية من هذه الكفايات تضمنت عدداً من الكفايات الفرعية ، والكفايات الرئيسة هي (الكفايات الشخصية ، والكفايات العلمية ، وكفايات طرق التدريس ، وكفايات الوسائل التعليمية ، وكفايات الأسئلة ، وكفايات الملخص السبوري ، وكفايات التطبيق) ، وقد بلغ حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة (47) معلمة ، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. أن مستوى توافر الكفايات عند المعلمات التربويات بدرجة كبيرة بلغت (42%) وبدرجة متوسطة بلغت (58%) ، أما المعلمات غير التربويات فمستوى توافر الكفايات عندهن بدرجة متوسطة بلغت (94%) وبدرجة قليلة بلغت (6%) من الكفايات .
2. وجود تباين واضح وكبير بين أداء المعلمات لتلك الكفايات .

دراسة أبانمي (1995) والتي هدفت الكشف عن مدى أهمية الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، ومدى أهمية تلك الكفايات من وجهة نظر موجهي التربية الإسلامية ومعلميها في المرحلة الثانوية ، وتكونت أداة الدراسة من (118) كفاية موزعة على المجالات الآتية : (مجالات تدريس القرآن الكريم ، والتفسير ، والحديث والثقافة الإسلامية ، والعقيدة ، والفقه وأصوله) ، وطبقت الدراسة على عينة من معلمي وموجهي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية التابعين لمنطقة الرياض التعليمية بلغ حجمها (45) معلماً وموجهاً ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

1. أن غالبية الكفايات في المجالات التدريبية الخمسة لدى كل من الموجهين والمعلمين ذات متوسطات متقاربة الأهمية وإن اختلفت درجات الترتيب .
2. أن غالبية الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعد كفايات كبيرة الأهمية من وجهة نظر الموجهيين والمعلمين معاً .
3. أن كفايات تدريس العقيدة جاءت في المرتبة الأولى ، بينما جاءت كفايات تدريس التفسير في المرتبة الأخيرة .

دراسة جاسم (1996) والتي هدفت تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية في ضوء الحملة الإيمانية الوطنية الكبرى في بغداد ، وقد استخدمت الدراسة استبانة اشتملت على (92) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : (الأهداف التربوية ، والإعداد والتخطيط للدرس ، وتنفيذ الدرس واستثارة الدافعية ، والنمو المهني والعلمي ، والعلاقات الإنسانية ، وإدارة نظام الصف ، ومجال التقويم) ، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمين ومشرفين تربويين بلغ حجمها (180) وأهم ما توصلت إليه الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. أن ترتيب مجالات الكفايات حسب أهميتها كما يلي : مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف في المرتبة الأولى ، ثم مجال النمو العلمي والتطور المهني ، ثم مجال تنفيذ الدرس واستثارة الدافعية ، وجاءت كفايات مجال الأهداف التربوية في الترتيب الرابع ، وكان الترتيب الخامس لصالح كفايات مجال التقويم ، وأخيراً كفايات مجال الإعداد والتخطيط للدرس في الترتيب السادس .
2. أن ترتيب مجالات الكفايات حسب أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية مماثلاً لرأي المشرفين التربويين .

دراسة الكيلاني (1998) والتي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية في محافظة عمان ، وقد اشتملت الدراسة على (76) كفاية موزعة على ثمانية مجالات هي : (التخطيط للتدريس ، وتدريس التجويد ، وتدريس التفسير ، وتدريس الفقه ، وتدريس الحديث ، وتدريس السيرة ، وتدريس العقيدة ، و التقويم) ، وطبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (99) مدرسة ثانوية تابعة لمديريات تربية عمان الأولى والثانية والثالثة في محافظة عمان وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

1. أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان بلغت درجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.86) .
2. أن مجال تدريس التجويد احتل المرتبة الأولى ، ومجال الفقه والحديث في المرتبة الثانية ومجال التقويم جاء في المرتبة الأخيرة .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية تعزى للجنس والمؤهل والخبرة في التعليم .

دراسة الخوالدة (2003) والتي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الجامعات الأردنية ، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة معلم مجال تربية إسلامية الملتحقين ببرنامج التربية العملية في جامعتي اليرموك والأردنية وعددهم (73) طالباً وطالبة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدمت الدراسة استبانة خاصة مكونة من (62) فقرة موزعة على ثمانية مجالات للكفايات وهي : (التخطيط ، وتعليم القرآن ، وتعليم الحديث ، وتعليم العقيدة ، وتعليم الفقه ، وتعليم السيرة ، وإدارة الصف ، والتقويم) ، وأهم ما أظهرته نتائج الدراسة أن الاستجابة على جميع مجالات الكفايات في بيان درجة ممارسة الطالب / المعلم لها في مادة التربية الإسلامية (0.80) وتعد هذه الدرجة عالية .

ثانياً : الدراسات التي تناولت مهارات تدريس التربية الإسلامية بشكل عام

دراسة سعد (1983) والتي هدفت تحديد أهم المهارات التدريسية اللازمة لتدريس علمي التفسير والحديث في المرحلة الثانوية في المعاهد الأزهرية، وقياس مدى تمكن معلمي هذه المرحلة من المهارات ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الملاحظة المباشرة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (35) معلماً ومعلمة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة ما أداه أفراد العينة بدرجة ممتازة كانت 8.2 % ، وبدرجة جيدة 10.2 % ، وبدرجة مقبولة 12.2 % ، وبدرجة ضعيفة 69.4 % ، مما يشير إلى تدني مستوى أداء معلمي العلوم الدينية في المعاهد الأزهرية .

دراسة يوسف (1988) والتي هدفت تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة ، وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة تضمنت قائمة بالمهارات اللأزمة لتدريس القرآن الكريم والحديث الشريف والعقائد والعبادات ، وطبقت الدراسة على عينة بلغ مجموعها (32) معلماً ومعلمة، وتوصل الباحث إلى أن المتوسط العام لأداء العينة كان ضعيفاً .

دراسة الكيلاني (2005) والتي هدفت الكشف عن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم في تدريس التلاوة والتفسير والحديث الشريف، واقتصرت عينة الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة عمان ، والبالغ عددهم (128) معلماً ومعلمة ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة تضمنت قائمة بمجموعة من المهارات اللازمة لتدريس التلاوة والتفسير والحديث ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد خلصت الدراسة إلى أن أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم كان متوسطاً ، حيث جاء مجال تدريس التلاوة في المرتبة الأولى وبدرجة عالية ، وجاء مجال التفسير في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة في حين جاء مجال الحديث الشريف في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم بشكل خاص

دراسة صلاح (1988) والتي هدفت تحديد كفايات تدريس القرآن الكريم وإكسابها لمعلم التربية الإسلامية من خلال برنامج قائم على هذه الكفايات ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمتين :الأولى خاصة بالمهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره ، والثانية خاصة بالكفايات النوعية لتدريس القرآن الكريم ، وبعد تطبيق البرنامج أسفرت النتائج عن الآتي:

1. اكتساب الطلبة المعلمين للجانب المعرفي المتعلق بالكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم
2. تحسن أداء الطلاب المعلمين في تلاوة القرآن الكريم في معظم الأحكام ، الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج وأثره في اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم

دراسة الهرش (2004) والتي هدفت بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج ، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة تضمنت (126) كفاية موزعة على جانبي التفسير والتلاوة اشتملت على المجالات التالية : (التمهيد للدرس ، شرح أحكام التجويد ، تلاوة المعلم النموذجية ، الشرح الإجمالي ، الوسائل التعليمية ، تلاوة الطلبة ، الأنشطة الصفية ، التقويم ، شرح الآيات وتفسيرها) ، وقد بلغ حجم العينة (30) معلماً ومعلمة ، وفي ضوء ذلك تم بناء برنامج تدريبي وفق ما أظهرته نتائج تطبيق الأداة واختبر فاعليته ، وأهم ما أظهرته نتائج الدراسة :

1. أن مستوى الكفاية عند جميع مجالات التلاوة والتفسير جاء متوسطاً باستثناء مجال الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية والتقويم في مجال التفسير ، ومجال تلاوة المعلم النموذجية والشرح الإجمالي والأنشطة الصفية في مجال التلاوة .
2. أن هناك آثراً للبرنامج التدريبي المقترح عند مستوى الدلالة (05 , 0) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الدراسات ذات الصلة

في ضوء ما تقدم وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي :

1. تباينت أهداف الدراسات السابقة ، فهناك دراسات هدفت إلى تحديد المهارات التدريسية والكفايات التعليمية. وهناك دراسات هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التعليمية ومهارات التدريس . وهناك دراسات هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التعليمية والمهارات التدريسية لدى المعلمين . بينما الدراسة الحالية تهدف التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد .

2. تباينت الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية التي تناولتها، فهناك دراسات تناولت المرحلة الابتدائية فقط ، وهناك دراسات تناولت المرحلة الأساسية ، وهناك دراسات تناولت المرحلة الثانوية . وهناك دراسات تناولت المرحلتين الأساسية والثانوية معاً. بينما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الأساسية العليا .

3. تباينت عينات الدراسة السابقة ، فهناك دراسات تناولت المعلمات فقط. وهناك دراسات تناولت المعلمين والمعلمات . بينما الدراسة الحالية تناولت معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا .

4. تباينت الدراسات السابقة في مدى شموليتها لفروع التربية الإسلامية ، فهناك دراسات تناولت كفايات معظم فروع التربية الإسلامية. وهناك دراسات تناولت كفايات تدريس القرآن الكريم وجمعت بين فرعين أو أكثر من فروع علوم القرآن . بينما الدراسة الحالية فإنها اقتصرت على مهارات تدريس التلاوة والتجويد .

5. تباينت الدراسات السابقة في أدواتها المستخدمة ، فهناك دراسات استخدمت بطاقة ملاحظة. وهناك دراسات استخدمت الاستبانة ، وهناك دراسات استخدمت اختباراً تحصيلياً .

بينما الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة.

6. تباينت الدراسات السابقة في المجالات المتضمنة في أدوات الدراسة ، فهناك دراسات تضمنت ثلاثة مجالات. وهناك دراسات تضمنت ستة مجالات ، وهناك دراسات تضمنت سبعة مجالات، وهناك دراسات تضمنت ثمانية مجالات فأكثر. بينما الدراسة الحالية فقد تضمنت أداتها عشرة مجالات

7. تباينت نتائج الدراسات السابقة من حيث امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية والمهارات التدريسية ، فقد كشف بعضها عن تدني مستوى أداء المعلمين في بعض الكفايات والمهارات. وأظهر بعضها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للكفايات التعليمية والمهارات التدريسية بلغت درجة كبيرة. وكشف بعضها عن وجود تباين واضح في أداء المعلمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. تباينت نتائج الدراسات السابقة من حيث ترتيبها للكفايات التعليمية والمهارات التدريسية حسب أهميتها ، فقد أظهر بعضها أن غالبية الكفايات ذات متوسطات متقاربة وإن اختلفت درجات الترتيب. وأظهر بعضها أن كفايات تدريس العقيدة جاءت في المرتبة الأولى ، بينما جاءت كفايات التفسير في المرتبة الأخيرة. وأظهر بعضها أن كفايات التلاوة والتجويد جاءت في المرتبة الأولى ، بينما جاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة . وبعضها أظهر أن مستوى الكفاية عند جميع مجالات التلاوة والتفسير جاء متوسطاً باستثناء مجال الوسائل التعليمية وتلاوة المعلم .

أهم ما يميز الدراسة الحالية

لقد تناولت الدراسات السابقة كفايات عامة ضمت معظم فروع التربية الإسلامية معاً ، قرآناً ، وحديثاً ، وسيرة ، وعقيدة ، وفقهاً ، وأدباً ، وبعضها قد تناول كفايات تدريس القرآن الكريم لكنه جمع بين فرعين أو أكثر من فروع القرآن الكريم كالتفسير واللغة أو التفسير والتلاوة.

وأهم ما يميز الدراسة الحالية أنها اقتصرت على مهارات تدريس التلاوة والتجويد فقط كما أنها قدمت أدبا نظريا معمقا ومؤصلا حول التلاوة والتجويد ومهارات تدريسها ، ولا يوجد في – حدود علم الباحث – دراسة أجريت في الأردن تهدف التعرف إلى على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على وجه التحديد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصـــل وصـــفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها من أجل تحقيق هدف الدراســة ، حيث أوضــح منهج البحث المتبع ، وقدم وصــفاً لمجتمع الدراســة وعينتها ، كما وأوضــح أداة الدراسة المستخدمة من حيث بنائها وصدقها وثباتها ، وبين الإجراءات المتعلقة بتطبيق الدراسة ، والمعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة .

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه " دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ، بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع الذي ندرسه وتطويره " (عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبدالرحمن وعبد الحق ، كايد ، 1984 : 187) .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الـدراســـة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإســـلامية ، القائمين على تدريس التلاوة والتجويد في المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش ، والبالغ عددهم (151) معلماً ومعلمة ، والجدول (1) يوضح ذلك :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي والخبرة التعليمية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	99	% 65.6
	دبلوم عالي	24	% 15.9
	ماجستير فأكثر	28	% 18.5
الخبرة التعليمية	(1 - 5) سنوات	60	% 39.7
	(أكثر من 5 – 10) سنوات	44	% 29.1
	أكثر من 10 سنوات	47	% 31.2
المجموع		151	% 100

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة ، وبذلك فإن عينة الدراسة تبلغ (151) معلماً ومعلمة .

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانة للكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد ، بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ، وقد استخرج المهارات ، وقسمها حسب مجالاتها ، وتضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ثلاثاً وسبعين فقرة تمثل كل منها مؤشرا دالا على المهارة التدريسية ، واشتملت على (عشرة) مجالات رئيسة لتدريس التلاوة والتجويد هي :

1. التمهيد لدرس التلاوة والتجويد .
2. بيان المعنى الإجمالي للآيات.
3. تلاوة المعلم النموذجية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4 . شرح أحكام التجويد .

5. متابعة تلاوة الطالب.

6 . إثارة دافعية الطلبة للتعلم .

7 . تنفيذ الأنشطة الصفية .

8 . استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية .

9 . التقويم .

10 . غلق درس التلاوة والتجويد .

(ملحق 1)

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بدلالة الصدق الظاهري ، وذلك بعرضها على هيئة تحكيم مكونة من مجموعة من الخبراء والمختصين في موضوع الدراسة من أعضاء هيئات تدريس في بعض الجامعات الأردنية ، والمشرفين التربويين ، ومعلمي التربية الإسلامية ، طلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات ومدى انتمائها للمجال ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية وحاجتها إلى التعديل أو الإضافة أو الحذف ، والملحق (3) يبين أسماء المحكمين ، وقد تم تحليل ملاحظات المحكمين واعتماد (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين للدلالة على صلاحية الفقرة ، وفي ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث التعديلات على الأداة ، فحذف بعض الفقرات وعدل بعضها ، وأصبحت الأداة تتكون من (56) فقرة بصورتها النهائية ، والملحق (2) يبين الأداة في صورتها النهائية .

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال : حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، وقد بلغ معامل الثبات

(0.92) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحث بالإجراءات التالية لتطبيق الدراسة :

1. بناء استبانة تتضمن قائمة بالمهارات اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد .
2. التأكد من صدق الأداة وثباتها .
3. اختيار عينة الدراسة
4. أخذ الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة
5. تطبيق الأداة على عينة الدراسة بهدف الوقوف على درجة ممارستهم لمهارات تدريس التلاوة والتجويد ، وذلك بتعميم الاستبانة على جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش ، والبالغ عددهم (151) معلما ومعلمة . وقد قاموا بتعبئة الاستابة المعدة ، وتم استرجاع جميع الاستبانات بإستثناء أربع استبانات فقد تعذر استرجاعها ، وبذلك فإن نسبة المسترجع بلغت (97 %) .
6. اعتمد الباحث المعيار الآتي للحكم على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد :

(4.50 - 5.00) بدرجة كبيرة جداً

(3.50 -4.49) بدرجة كبيرة

(2.50 - 3.49) بدرجة متوسطة

(1.50 - 2.49) بدرجة قليلة

(1.00 - 1.49) بدرجة قليلة جداً

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغيران المستقلان :

أ. المؤهل العلمي :

* بكالوريوس * دبلوم عالي * ماجستير فأكثر

ب. الخبرة التعليمية :

* 1- 5 سنوات * أكثر من 5 - 10 سنوات * أكثر من 10 سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.المتغير التابع : درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن .

المعالجة الإحصائية :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول ، وللإجابة عن السؤالي الثاني و الثالث فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسـة الكشـف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهـارات تـدريس التلاوة والتجويد في الأردن ، من خلال الإجابة عن الاســئلة التي طرحتها ، ويتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ، وسيتم عرض النتائج في ضوء أسئلتها :

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما درجة ممارســة معلمي التربية الإســلامية في المرحلة الأســاســية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن؟

للإجابة عن هذا السـؤال فقد تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارســة معلمي التربية الإســلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد ، مرتبة تنازليا حســب المتوســطات الحسابية ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال تدريس التلاوة والتجويد ضمن مجالاتها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المجـــال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	تلاوة المعلم النموذجية	3.40	0.89	متوسطة
2	1	التمهيد لدرس التلاوة والتجويد	3.20	0.48	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	2	بيان المعنى الإجمالي للآيات	3.09	0.54	متوسطة
4	4	شرح أحكام التجويد	3.03	0.59	متوسطة
5	10	غلق الدرس	2.99	0.62	متوسطة
6	5	متابعة تلاوة الطالب	2.98	0.54	متوسطة
7	6	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	2.97	0.59	متوسطة
8	9	التقويم	2.88	0.54	متوسطة
9	7	تنفيذ الأنشطة الصفية	2.61	0.65	متوسطة
10	8	استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	1.85	0.87	قليلة
		الكلي	3.25	0.44	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويدعلى مجالات الأداة ككل قد بلغ (3.25) بدرجة متوسطة ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويدضمن مجالات الأداة ككل ما بين (1.85- 3.40) .

وقد جاء مجال تلاوة المعلم النموذجية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة متوسطة ، ويليه مجال التمهيد للدرس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.20) وبدرجة متوسطة، بينما مجال تنفيذ الأنشطة الصفية جاء في المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.61) وبدرجة متوسطة ، في حين كان مجال استخدام الوسائل التعليمية في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.85) وبدرجة قليلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لمجالات الأداة فسوف يعرض الباحث ذلك بشكل تفصيلي حسب الترتيب الأصلي لها في الاستبانة وعلى النحوالآتي :

1.مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارة التمهيد لدرس التلاوة والتجويد فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال . والجدول رقم (3) التالي يوضح ذلك .

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	1	استثارة عاطفة الطلبة الدينية نحو القرآن ومحبة تلاوته	3.50	0.64	كبيرة
2	2	تذكير الطلبة بآداب التلاوة	3.40	0.65	متوسطة
3	4	ارتباط التمهيد بموضوع الدرس	3.29	0.73	متوسطة
4	3	الربط بين الدرس السابق والدرس الحالي	3.06	0.82	متوسطة
5	5	مراعاة أن يكون التمهيد قصيراً	3.06	0.82	متوسطة
6	6	التنويع في أساليب التمهيد	2.90	0.85	متوسطة
		الكلي	3.20	0.48	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد قد بلغ (3.20) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد قد تراوحت متوسطاتها ما بين(2.90 - 3.50) وقد جاءت الفقرة رقم (1) والمتمثلة في : " استثارة عاطفة الطلبة الدينية نحو القرآن ومحبة تلاوته " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة كبيرة ، ويليها الفقرة رقم (2) والمتمثلة في : " تذكير الطلبة بآداب التلاوة كالطهارة والخشوع والاستماع والإنصات والجلسة اللائقة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (5) والمتمثلة في : " مراعاة أن يكون التمهيد قصيراً " جاءت في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.06) وبدرجة متوسطة في حين كانت الفقرة رقم (6) والمتمثلة في " التنويع في أساليب التمهيد " في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة متوسطة .

2. مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال . والجدول(4) يوضح ذلك .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	9	مناقشة المفردات والتراكيب الصعبة أثناء الشرح	3.29	0.71	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات مرتبة تنازلياً

2	7	تقديم شرح عام ميسر للآيات المراد تلاوتها .	3.12	0.84	متوسطة
3	10	مراعاة التسلسل والترابط أثناء شرح المعنى الإجمالي	3.12	0.74	متوسطة
4	11	تلخيص الأفكار الرئيسة للآيات .	3.08	1.87	متوسطة
5	8	توجيه الأسئلة لاستنتاج الفكرة العامة للآيات	2.95	0.82	متوسطة
		الكلي	3.09	0.54	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات قد بلغ (3.09) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.95 - 3.29) .

وقد جاءت الفقرة رقم (9) والمتمثلة في : " مناقشة المفردات والتراكيب الصعبة أثناء الشرح " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.29) وبدرجة متوسطة ، ويليها الفقرة رقم (7) والمتمثلة في : " تقديم شرح عام ميسر ـ للآيات المراد تلاوتها " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (11) والمتمثلة في : " تلخيص الأفكار الرئيسة للآيات " جاءت في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة متوسطة ، في حين كانت الفقرة رقم (8) والمتمثلة في " توجيه الأسئلة لاستنتاج الفكرة العامة للآيات " في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.95) وبدرجة متوسطة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مجال تلاوة المعلم النموذجية

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال . والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	12	ابتداء تلاوة الآيات بالاستعاذة والبسملة في موضعهما وشكلهما الصحيح .	3.76	0.49	كبيرة
2	13	تلاوة الآيات بصوت واضح ومسموع لجميع الطلبة	3.71	0.59	كبيرة
3	14	تلاوة الآيات بتمهل وتأنٍ يتيحان للطالب فرصة التحقق من كيفية أداء المهارة .	3.52	0.59	كبيرة
4	15	خلو التلاوة من الأخطاء اللغوية واللحن بنوعيه الجلي والخفي .	3.23	0.78	متوسطة
5	18	مراعاة أحكام الوقف والابتداء .	3.21	0.80	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	16	إخراج الحروف من مخارجها .	3.02	0.80	متوسطة
7	17	إعطاء الحروف صفاتها اللازمة والعارضة (استعلاء واستفال واطباق وانفتاح وهمس وجهر)	2.81	0.96	متوسطة
		الكلي	3.40	0.89	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية قد بلغ (3.40) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال تلاوة المعلم النموذجية قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.81 – 3.76) .

وقد جاءت الفقرة رقم (12) والمتمثلة في : " ابتداء تلاوة الآيات بالاستعاذة والبسملة في موضعهما وشكلهما الصحيح " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة كبيرة ، ويليها الفقرة رقم (13) والمتمثلة في : " تلاوة الآيات بصوت واضح ومسموع لجميع الطلبة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة كبيرة ، بينما الفقرة رقم (16) والمتمثلة في : " إخراج الحروف من مخارجها " جاءت في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة ، بمتوسط حسابي (3.02) وبدرجة متوسطة في حين كانت الفقرة رقم (17) والمتمثلة في" إعطاء الحروف صفاتها اللازمة والعارضة " في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي(2.81) وبدرجة متوسطة .

4. مجال شرح أحكام التجويد

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال شرح أحكام التجويد فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال. والجدول (6) يوضح ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال شرح أحكام التجويد مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	20	تقديم أمثلة وتطبيقات للحكم التجويدي المراد تدريسه وبيان حروفه	3.23	0.75	متوسطة
2	21	تلاوة الكلمات (الأمثلة) التي تضمنت الحكم التجويدي تلاوة مجودة .	3.21	0.72	متوسطة
3	23	عرض قاعدة الحكم التجويدي المراد تدريسه.	3.12	0.72	متوسطة
4	19	شرح المفهوم اللغوي والاصطلاحي للحكم التجويدي .	2.91	0.88	متوسطة
5	22	توجيه أسئلة سابرةإلى الطلبة لاستنباط قاعدة حكم التجويد	2.71	0.87	متوسطة
الكلي			3.03	0.59	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال شرح أحكام التجويد قد بلغ (3.03) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال شرح أحكام التجويد قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.71 - 3.23) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت الفقرة رقم (20) والمتمثلة في : " تقديم أمثلة وتطبيقات للحكم التجويدي المراد تدريسه وبيان حروفه " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.23) وبدرجة متوسطة ، ويليها الفقرة رقم (21) والمتمثلة في : " تلاوة الكلمات (الأمثلة) التي تضمنت الحكم التجويدي تلاوة مجودة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (19) والمتمثلة في : " شرح المفهوم اللغوي والاصطلاحي للحكم التجويدي " جاءت في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.91) وبدرجة متوسطة ، في حين كانت الفقرة رقم (22) والمتمثلة في " توجيه أسئلة سابرة لاستنباط قاعدة حكم التجويد" في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.71) وبدرجة متوسطة .

5.مجال متابعة تلاوة الطالب :

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال متابعة تلاوة الطالب فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال . والجدول(7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال متابعة تلاوة الطالب مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	24	التركيز على التلاوة الفردية لغالبية الطلبة وجعلها الخطوة الرئيسة في الدرس .	3.34	0.76	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	26	ملاحظة تلاوة الطلبة للتأكد من مدى تطبيقهم للحكم التجويدي المراد تدريسه .	3.25	0.66	متوسطة
3	29	تكليف الطالب إعادة الموضع الذي أخطأ فيه ليقرأه بشكل صحيح .	3.17	0.82	متوسطة
4	27	إتاحة الفرصة أمام الطالب ليصحح نفسه ذاتياً	3.08	0.83	متوسطة
5	28	إشراك الطلبة في تصحيح أخطاء زملائهم في التلاوة .	2.86	0.85	متوسطة
6	25	تقسيم الطلبة إلى مجموعات وجعل المجيدين قادة لها .	2.23	1.25	قليلة
		الكلي	2.98	0.54	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال متابعة تلاوة الطالب قد بلغ (2.98) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال متابعة تلاوة الطالب قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.23 - 3.34) .

وقد جاءت الفقرة رقم (24) والمتمثلة في : " التركيز على التلاوة الفردية لغالبية الطلبة وجعلها الخطوة الرئيسة في الدرس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.34) وبدرجة متوسطة ، ويليها الفقرة رقم (26) والمتمثلة في : " ملاحظة تلاوة الطلبة للتأكد من مدى تطبيقهم للحكم التجويدي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.25) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (28) والمتمثلة في : " إشراك الطلبة في تصحيح أخطاء زملائهم في التلاوة" جاءت في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.86) وبدرجة متوسطة ، في حين كانت الفقرة رقم (25) والمتمثلة في" تقسيم الطلبة إلى مجموعات وجعل المجيدين قادة لها " في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.23) وبدرجة قليلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم

لمعرفة درجة ممارســة معلمي التربية الإســلامية لفقرات مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال . والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	32	تعزيز الطلبة الذين أجادوا التلاوة	3.40	0.68	متوسطة
2	34	توفير فرص المشاركة للطلبة	3.20	0.68	متوسطة
3	33	التنويع في أساليب التعزيز .	3.15	0.75	متوسطة
4	31	توظيف أساليب الاستحواذ على الانتباه طوال درس التلاوة والتجويد	2.84	0.88	متوسطة
5	30	استثمار التنافس الإيجابي بين الطلبة من خلال المجموعات الزمرية	2.25	1.17	قليلة
		الكلي	2.97	0.59	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول(8) أن المتوسـط الحسـابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم قد بلغ (2.97) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.25 - 3.40) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت الفقرة رقم (32) والمتمثلة في : " تعزيز الطلبة الذين أجادوا التلاوة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة متوسطة ، ويليها الفقرة رقم (34) والمتمثلة في : " توفير فرص المشاركة للطلبة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.20) وبدرجة متوسطة، بينما الفقرة رقم (31) والمتمثلة في : " توظيف أساليب الاستحواذ على الانتباه طوال درس التلاوة والتجويد " جاءت في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.84) وبدرجة متوسطة ، في حين كانت الفقرة رقم (30) والمتمثلة في " استثمار التنافس الإيجابي بين الطلبة من خلال المجموعات الزمرية " في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.25) وبدرجة قليلة .

7. مجال تنفيذ الأنشطة الصفية

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال تنفيذ الأنشطة الصفية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال . والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال تنفيذ الأنشطة الصفية مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	37	تكليف الطلبة استخراج أمثلة للحكم التجويدي من غير آيات الدرس .	2.82	1.05	متوسطة
2	39	التنويع في الأنشطة الصفية فردياً وجماعياً .	2.62	0.81	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	35	تكليف الطلبة تنفيذ الأنشطة البنائية الواردة في درس التلاوة والتجويد .	2.58	0.88	متوسطة
4	36	إشراك الطلبة في إدارة الأنشطة الصفية	2.56	0.90	متوسطة
5	38	ملاءمة الأنشطة الصفية المقدمة لميول الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم .	2.55	0.84	متوسطة
		الكلي	2.61	0.65	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال تنفيذ الأنشطة الصفية قد بلغ (2.61) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال تنفيذ الأنشطة الصفية قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.55 - 2.82).

وقد جاءت الفقرة رقم (37) والمتمثلة في : " تكليف الطلبة استخراج أمثلة للحكم التجويدي من غير آيات الدرس " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة متوسطة ، ويليها الفقرة رقم (39) والمتمثلة في : " التنويع في الأنشطة الصفية فردياً وجماعياً " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.62) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (36) والمتمثلة في : " إشراك الطلبة في إدارة الأنشطة الصفية" جاءت في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.56) وبدرجة متوسطة ، في حين كانت الفقرة رقم (38) والمتمثلة في" ملاءمة الأنشطة الصفية المقدمة لميول الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم " في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) وبدرجة متوسطة .

8. مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال ، والجدول رقم (10) التالي يوضح نتائج ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال استخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المهـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	40	تجريب الوسيلة التعليمية التي ستستخدم في درس التلاوة والتجويد للتأكد من صلاحيتها .	2.37	1.09	قليلة
2	45	توظيف الإذاعة المدرسية في عرض نماذج من تلاوة الطلبة .	2.27	1.23	قليلة
3	41	توظيف الأشرطة (كاسيت ، فيديو) في التلاوة التوضيحية	2.19	1.33	قليلة
4	44	توظيف المصحف الملون في درس التلاوة والتجويد	1.71	1.29	قليلة
5	43	استخدام الشفافيات أو الورق المقوى في عرض أمثلة الحكم التجويدي و إظهار حروفه	1.46	2.06	قليلة جدا
6	42	توظيف مختبر الحاسوب في درس التلاوة والتجويد	1.17	1.25	قليلة جدا
		الكلي	1.85	0.87	قليلة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية قد بلغت (1.85) بدرجة قليلة ، وأن فقرات مجال استخدام الوسائل التعليمية قد تراوحت متوسطاتها ما بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(1.17 - 2.37) . وقد جاءت الفقرة رقم(40) والمتمثلة في : " تجريب الوسيلة التعليمية التي ستستخدم في درس التلاوة والتجويد للتأكد من صلاحيتها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.37) وبدرجة قليلة ، ويليها الفقرة رقم (45) والمتمثلة في :" توظيف الإذاعة المدرسية في عرض نماذج من تلاوة الطلبة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.27) وبدرجة قليلة، بينما الفقرة رقم (43) والمتمثلة في : " استخدام الشفافيات أو الورق المقوى في عرض أمثلة الحكم التجويدي وإظهار حروفه " جاءت في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي(1.46) وبدرجة قليلة جدا ، في حين كانت الفقرة رقم (42) والمتمثلة في" توظيف مختبر الحاسوب في درس التلاوة والتجويد " في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.17) وبدرجة قليلة جدا .

9 . مجال التقويم

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال التقويم، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال ، والجدول (11) يوضح ذلك .

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	51	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الأسئلة التقويمية المتعلقة بالتلاوة وأحكام التجويد.	3.09	0.72	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	48	توجيه أسئلة تتعلق بمعاني المفردات والتراكيب في النص المتلو .	3.05	0.76	متوسطة
3	50	التركيز على تقويم الأداء العملي للطالب	3.03	0.73	متوسطة
4	52	تزويد الطلبة بتغذية راجعة فورية عن إدراكهم النظري لأحكام التجويد وأدائهم العملي للتلاوة .	2.91	0.74	متوسطة
5	49	التنويع في أساليب تقويم تلاوة الطلبة	2.84	0.73	متوسطة
6	47	متابعة حل الأسئلة الواردة في مقرر التلاوة والتجويد	2.73	0.97	متوسطة
7	46	استمرارية التقويم بحيث يتضمن تقويماً قبلياً وبنائياً وختامياً .	2.58	0.91	متوسطة
الكلي			2.88	0.54	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال التقويم قد بلغ (2.88) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال التقويم قد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.58 - 3.09) .

وقد جاءت الفقرة رقم(51) والمتمثلة في: " مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الأسئلة التقويمية المتعلقة بالتلاوة وأ حكام التجويد " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.09) وبدرجة متوسطة ، ويليها الفقرة رقم (48) والمتمثلة في : " توجيه أسئلة تتعلق بمعاني المفردات والتراكيب في النص المتلو " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.05) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (47)

والمتمثلة في : " متابعة حل الأسئلة الواردة في مقرر التلاوة والتجويد " جاءت في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.73) وبدرجة متوسطة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين كانت الفقرة رقم (46) والمتمثلة في : " استمرارية التقويم بحيث يتضمن تقويما قبليا وبنائيا وختاميا " في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.58) وبدرجة متوسطة .

10. مجال غلق درس التلاوة والتجويد

لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لفقرات مجال غلق الدرس فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال ، والجدول (12) يوضح ذلك .

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمجال غلق درس التلاوة والتجويد مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة المهارة
1	55	تذكير الطلبة بالثواب الذين نالوه من الله تعالى بسبب تلاوتهم الآيات .	3.52	0.69	كبيرة
2	53	عرض ملخص ومراجعة سريعة لأهم ما ورد في درس التلاوة والتجويد.	2.84	0.79	متوسطة
3	56	استخدام أساليب متنوعة في غلق درس التلاوة والتجويد	2.81	0.93	متوسطة
4	54	تكليف الطلبة بواجبات التلاوة المنزلية .	2.77	1.06	متوسطة
		الكلي	2.99	0.62	متوسطة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمجال غلق درس التلاوة والتجويد قد بلغ (2.99) بدرجة متوسطة ، وأن فقرات مجال غلق درس التلاوة والتجويد قد تراوحت متوسطاتها ما بين(2.77 - 3.52) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت الفقرة رقم(55) والمتمثلة في : " تذكير الطلبة بالثواب الذي نالوه من الله تعالى بسبب تلاوتهم الآيات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة كبيرة ، ويليها الفقرة رقم (53) والمتمثلة في : " عرض ملخص ومراجعة سريعة لأهم ما ورد في درس التلاوة والتجويد " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.84) وبدرجة متوسطة ، بينما الفقرة رقم (56) والمتمثلة في : " استخدام أساليب متنوعة في غلق درس التلاوة والتجويدً " جاءت في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.81) وبدرجة متوسطة ، في حين كانت الفقرة رقم (54) والمتمثلة في" تكليف الطلبة بواجبات التلاوة المنزلية " في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.77) وبدرجة متوسطة .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في ضوء المؤهل العلمي على المجالات وعلى الأداة ككل ، والجدول (13) يوضح ذلك .

الجدول(13)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي .

الرقم	المؤهل العلمي / المجال	بكالوريوس		دبلوم عالي		ماجستير فأكثر	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التمهيد لدرس التلاوة والتجويد	3.24	0.39	3.30	0.60	2.94	0.56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	بيان المعنى الإجمالي للآيات	3.12	0.53	3.08	0.62	2.98	0.53
3	تلاوة المعلم النموذجية	3.41	0.65	3.29	0.76	3.46	0.48
4	شرح أحكام التجويد	3.13	0.57	2.77	0.65	2.90	0.55
5	متابعة تلاوة الطالب	3.06	0.54	2.93	0.47	2.77	0.56
6	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	3.07	0.56	2.80	0.60	2.74	0.55
7	تنفيذ الأنشطة الصفية	2.70	0.64	2.53	0.69	2.34	0.56
8	استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	1.82	0.85	2.22	0.72	1.66	1.02
9	التقويم	2.92	0.59	2.81	0.47	2.80	0.39
10	غلق الدرس	3.03	0.66	2.85	0.57	2.94	0.51
	الأداة ككل	2.95	0.40	2.87	0.50	2.76	0.33

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (13) أن هناك فروقا ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المؤهل العلمي الثلاثة في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل حسب المؤهل العلمي. ولمعرفة فيما إذا كان لهذه الفروق بين المتوسطات الحسابية دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفقا لأثر متغير المؤهل العلمي ، والجدول (14) يوضح ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (14)

تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل .

الرقم	المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	التمهيد لدرس التلاوة والتجويد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	78.869 1111.138 1190.007	2 143 145	39.435 7.770	5.075	0.007
2	بيان المعنى الإجمالي للآيات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	12.320 1059.625 1071.945	2 143 145	6.160 7.410	0.831	0.438
3	تلاوة المعلم النموذجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	20.073 2863.167 2883.240	2 143 145	10.037 20.022	0.501	0.607
4	شرح أحكام التجويد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	75.372 1200.683 1276.055	2 143 145	37.686 8.396	4.488	0.013

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	متابعة تلاوة الطالب	بين المجمـوعـات	63.550	2	31.775	3.118	0.047
		داخل المجموعات	1457.108	143	10.190		
		الكلـــي	1520.658	145			
6	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	بين المجمـوعـات	73.812	2	36.906	4.502	0.013
		داخل المجموعات	1172.242	143	8.197		
		الكلـــي	1246.055	145			
7	تنفيذ الأنشطة الصفية	بين المجمـوعـات	982.071	2	35.991	3.504	0.033
		داخل المجموعات	1468.847	143	10.272		
		الكلـي	1540.829	145			
8	استخدام الوسائل التعليمية	بين المجمـوعـات	154.267	2	77.134	2.848	0.061
		داخل المجموعات	3873.514	143	27.088		
		الكلـي	4027.781	145			
9	التقويم	بين المجمـوعـات	20.368	2	10.184	0.489	0.719
		داخل المجموعات	2024.892	143	14.160		
		الكلـــي	2045.260	145			
10	غلق الدرس	بين المجمـوعـات	10.917	2	5.458	0.413	0.890
		داخل المجموعات	876.645	143	6.130		
		الكلـــي	887.562	145			
الأداة ككل		بين المجمـوعـات	2475.894	2	1237.947	2.411	0.093
		داخل المجموعات	73411.921	143	513.370		
		الكلـــي	75287.815	145			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (14) السابق ما يأتي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككل ، حيث بلغت قيمة ف (2.41) عند مستوى دلالة (0.09) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارســـة معلمي التربيـة الإســـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجالات (بيان المعنى الإجمالي للآيات ، وتلاوة المعلم النموذجية ، واستخدام الوسائل التعليمية ، والتقويم ، وغلق الدرس) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية على بعض مجالات الأداة تعزى لأثر المؤهل العلمي . ولمعرفة مصـــادر الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي في المجالات التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (15) يوضح ذلك .

الجدول (15)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمجالات التي أظهرت فروقاً حسب متغير المؤهل العلمي

المجـال	المؤهــل العلمي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير فأكثر
التمهيد لدرس التلاوة والتجويد	بكالوريوس	-	-0.3678	*1.7917
	دبلوم عالٍ	-	-	*2.1594
	ماجستير فأكثر	-	-	-
شرح أحكام التجويد	بكالوريوس	-	*1.7971	1.1852
	دبلوم عالٍ	-	-	-0.6119
	ماجستير فأكثر	-	-	-
متابعة تلاوة الطالب	بكالوريوس	-	0.7246	*1.7037
	دبلوم عالٍ	-	-	0.9791

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ماجستير فأكثر	-	-	
إثارة دافعية الطلبة للتعلم	بكالوريوس	-	1.3003	*1.6400
	دبلوم عالٍ	-	-	0.3398
	ماجستير فأكثر	-	-	-
تنفيذ الأنشطة الصفية	بكالوريوس	-	0.8478	*1.7963
	دبلوم عالٍ	-	-	0.9485
	ماجستير فأكثر	-	-	-

يظهر من النائج الواردة في الجدول رقم (15) ما يأتي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارســـة معلمي التربيـة الإســـلاميـة لمهـارات تـدريس التلاوة والتجويد في مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد لصـالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجسـتير فأكثر ، ولصـالح حملة الدبلوم العالي مقارنة بحملة الماجستير فأكثر حسب نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال شرح أحكام التجويد لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم العالي حسب نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال متابعة تلاوة الطالب لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجستير فأكثر حسب نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارســـة معلمي التربية الإســـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجستير فأكثر حسب نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارســة معلمي التربية الإســلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال تنفيذ الأنشــطة الصــفية لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجستير فأكثر حسب نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ؟

لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسلامية في المرحلـة الأســاســيـة العليـا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ، فقد تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في ضوء الخبرة التعليمية على المجالات وعلى الأداة ككل ، والجدول (16) يوضح ذلك .

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل في ضوء متغير الخبرة التعليمية .

الرقم	الخبرة التعليمية / المجال	(1 – 5) سنوات		(أكثر من 5 – 10) سنوات		أكثر من 10 سنوات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التمهيد لـدرس التلاوة والتجويد	3.12	0.45	3.27	0.39	3.23	0.57
2	بيـان المعنى الإجمالي للآيات	3.07	0.60	3.08	0.51	3.11	0.51

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	تلاوة المعلم النموذجية	3.41	0.58	3.35	0.48	3.43	0.82
4	شرح أحكام التجويد	3.02	0.65	3.07	0.48	3.02	0.62
5	متابعة تلاوة الطالب	2.84	0.59	3.13	0.53	3.03	0.45
6	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	2.92	0.57	2.98	0.61	3.02	0.60
7	تنفيذ الأنشطة الصفية	2.49	0.64	2.73	0.69	2.63	0.62
8	استخدام الوسائل التعليمية	1.72	0.80	1.94	1.07	1.93	0.76
9	التقويم	2.77	0.54	2.98	0.53	2.91	0.52
10	غلق الدرس	2.98	0.61	3.05	0.65	2.94	0.61
	الأداة ككل	2.83	0.42	2.96	0.39	2.93	0.41

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (16) أن هناك فروقا ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الخبرة التعليمية الثلاثة في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل حسب متغير الخبرة التعليمية

ولمعرفة فيما إذا كان لهذه الفروق بين المتوسطات الحسابية دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفقا لأثر متغير الخبرة التعليمية ، والجدول (17) يوضح ذلك .

الجدول (17)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة التعليمية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على المجالات وعلى الأداة ككل .

الرقم	المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1	التمهيد لدرس التلاوة والتجويد	بين المجمـوعـات	22.841	2	11.421	1.339	0.250
		داخل المجموعات	1167.165	143	8.162		
		الكلـــــي	1190.007	145			
2	بيان المعنى الإجمالي للآيات	بين المجمـوعـات	1.099	2	0.549	0.073	0.929
		داخل المجموعات	1070.843	143	7.488		
		الكلـــــي	1071.945	145			
3	تلاوة المعلم النموذجية	بين المجمـوعـات	8.582	2	4.291	0.213	0.808
		داخل المجموعات	2874.658	143	20.103		
		الكلـــــي	2883.240	145			
4	شرح أحكام التجويد	بين المجمـوعـات	1.595	2	0.798	0.089	0.914
		داخل المجموعات	1247.460	143	8.912		
		الكلـــــي	1276.055	145			
5	متابعة تلاوة الطالب	بين المجمـوعـات	81.950	2	40.975	4.073	0.019
		داخل المجموعات	1438.707	143	10.061		
		الكلـــــي	1520.658	145			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	بين المجمـوعـات	6.265	2	3.132	0.361	0.697
		داخل المجموعات	1239.790	143	8.670		
		الكلـــي	1246.055	145			
7	تنفيذ الأنشطة الصفية	بين المجمـوعـات	36.312	2	18.156	1.726	0.182
		داخل المجموعات	1504.516	143	10.521		
		الكلـــي	1540.829	145			
8	استخدام الوسائل التعليمية	بين المجمـوعـات	58.390	2	29.195	1.052	0.352
		داخل المجموعات	3969.391	143	27.758		
		الكلـــي	4027.781	145			
9	التقويم	بين المجمـوعـات	56.688	2	28.344	2.038	0.134
		داخل المجموعات	1988.573	143	13.906		
		الكلـــي	2045.260	145			
10	غلق الدرس	بين المجمـوعـات	4.119	2	2.060	0.333	0.171
		داخل المجموعات	883.443	143	6.178		
		الكلـــي	887.562	145			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة ككل	بين المجمـوعـات	1413.872	2	706.936	1.357	0.261
	داخل المجموعات	74473.943	143	520.797		
	الكلـــي	75887.815	145			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (17) ما يأتي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر الخبرة التعليمية في درجة ممارســة معلمي التربية الإســلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككل وعلى جميع مجالاتها ، حيث بلغت قيمة ف (1.35) عند مسـتوى دلالة (0.26) باستثناء مجال متابعة تلاوة الطالب .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر الخبرة التعليمية في درجة ممارســة معلمي التربيـة الإســلاميـة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال متابعة تلاوة الطالب . ولمعرفة مصــادر الفروق تبعا لمتغير الخبرة التعليمية في مجال متابعة تلاوة الطالب ، تم اســتخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول رقم (18) يوضح ذلك .

الجدول (18)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمجالات التي أظهرت فروقاً حسب متغير الخبرة التعليمية

المجال	الخبرة التعليمية	(1 - 5) سنوات	(أكثر من 5 – 10) سنوات	أكثر من 10 سنوات
متابعة تلاوة الطالب	(1 - 5) سنوات	-	*-1.7732	-1.1564
	(6 - 10) سنوات	-	-	0.6168
	11سنة فأكثر	-	-	-

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (18) ، وجود فروق ذات دلالة إحصـائية لصالح من لديهم خبرة (أكثر من 5 – 10 سنوات) مقارنة بمن لديهم خبرة تتراوح من (1 – 5 سنوات) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصـل مناقشـة لنتائج الدراسـة التي توصـل إليها الباحث وبياناً لأهم التوصـيات، وفيما يلي عرضـاً شاملا لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها ، وقد حاول الباحث بيان رأيه الشخصي من النتائج معتمداً في ذلك على الدراسـات التربوية ذات الصـلة ، ومستأنسا بآراء الخبراء والمختصين مما أتيح للباحث أن يطّلع عليه ، كما وأوضـح الباحث نتائج دراسـته وموقعها من نتائج بعض الدراسـات ذات الصلة سواءاً التي اتفقت مع ما توصلت إليه هذه الدراسة أم اختلفت معها .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية في المرحلة الأسـاسـية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن ؟

أظهرت نتائج الدراسـة أن ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية في المرحلة الأسـاسـية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ(3.25)على الأداة ككل.

وقـد احتـل مجـال تلاوة المعلم النموذجيـة المرتبة الأولى بدرجة متوسـطة، ويليه مجال التمهيد للدرس في المرتبة الثانية بدرجة متوسـطة، أما مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات فقد جاء في المرتبة الثالثة بدرجة متوسـطه، ثم مجال شرح أحكام التجويد في المرتبة الرابعة بدرجة متوسـطه ، ثم جاء مجال غلق الدرس في المرتبة الخامسـة بدرجة متوسـطة، يليه مجال متابعة تلاوة الطالب في المرتبه السـاسـة بدرجة متوسـطة، ثم مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم في المرتبة السـابعة بدرجة متوسـطة، في حين كان مجال التقويم في المرتبة الثامنة بدرجة متوسـطة، وفي المرتبة التاسـعة وقبل الأخيرة جاء مجال تنفيذ الأنشـطة الصـفية وبدرجة متوسـطة، بينما كان مجال اسـتخدام الوسـائل والتقنيات التعليمية في المرتبة العاشرة والأخيرة بدرجة قليلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أشـــارت النتائج إلى أن ممارســـة معلمي التربية الإســـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد لجميع مجالات الأداة لم تصل إلى درجة كبيرة في أي منها ، فقد كانت ممارسة المعلمين لتسعة مجالات من أصـل عشرة بدرجة متوسطة ، وربما يعزى ذلك إلى ضعف الاهتمام العام بحصة التلاوة والتجويد من قبل وزارة التربة والتعليم ، إذ أن نصـابها المقرر هو حصـة واحدة في الأسـبوع ، وربما يعزى أيضـا لعدم كفاية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية في مجال تدريس التلاوة والتجويد .

بينما كانت ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال اسـتخدام الوســـائـل والتقنيات التعليمية بدرجة قليلة ، وربما يعزى ذلك إلى عدم توفر الوســـائل التعليمية اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد في كثير من البيئات المدرســـية ، وعدم اهتمام إدارة المدرســـة بتوفيرها ، وربما يعزى ذلك أيضا إلى ضعف قدرة المعلم في استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية خصوصا التقنية منها .

و قد اتفقت نتائج الدراســة الحالية مع دراســة الهرش (2004) التي أظهرت أن أداء معلمي التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في مجال التلاوة والتجويد كان بدرجة متوسطة .

واختلفـت مع نتـائج دراســـة الكيلاني (2005) التي أظهرت أن أداء معلمي التربيـة الإســـلاميـة للكفايات التعليمية في مجال التلاوة والتجويد يصـل إلى درجة كبيرة ، واختلفت نتائجها أيضا مع نتائج كل من دراســة ســعد (1983) ودراســة يوســف (1988) اللتين أظهرتا وجود ضــعف في الأداء العام للمعلمين والمعلمات في ممارسة كفايات تدريس العلوم الدينية عموما.

ويمكن تفصـــيل مناقشـــة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات تدريس التلاوة والتجويد على حده حسب الترتيب الأصلي لها في الاستبانة ، وعلى النحو الآتي :

1. مجال التمهيد لدرس التلاوة والتجويد

أظهرت نتائج الدراســة أن ممارســة معلمي التربية الإســلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال التمهيد للدرس كانت بدرجة متوسـطة، وبمتوسـط حسـابي بلغ (3.20) ، وقد بلغ عدد الفقرات التي تمـارس بـدرجة كبيرة فقرة واحدة احتلت المرتبة الأولى والمتمثلة في "اســـتثارة عاطفة الطلاب الدينية نحو القرآن الكريم ومحبة تلاوته" ، وربما يعزى ذلك إلى حالة القداسة التي ينظر بها المعلم إلى القرآن والتعامل معه . بينما كانت باقي الفقرات وعددها خمس تمارس بدرجة متوســطة لم تصــل في أي منها إلى درجة كبيرة ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم كفاية الوقت في حصــة التلاوة والتجويد فيلجأ المعلم إلى الدخول في الدرس مباشرة من غير تمهيد اهتماما منه لكسب الوقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، ويرى الباحث أن التمهيد للدرس أمر بالغ الأهمية في تهيئة الطلاب للموقف التعليمي التعلمي لا يمكن إغفالة أو تجاهله ، فهو بمثابة المدخل الذي يلج من خلاله المعلم لموضوع الدرس ، كما وأن له دورا مهما في إثارة دافعية الطلبة للتعلم ، وجذب انتباههم لموضوع الدرس ، ويمكن للمعلم من خلاله أن يتعرف على التعلم السابق للطلبة ، والوقوف على مدى استعدادهم المفاهيمي للتعلم الجديد .

2.مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال بيان المعنى الإجمالي للآيات كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.09)، وقد كانت جميع فقرات هذا المجال وعددها خمس تمارس بدرجة متوسطة لم تصل إلى درجة كبيرة ، وربما يعزى ذلك إلى قناعة المعلم بأن ذلك يأخذ وقتا يؤثر على هدف الحصة الرئيس وهو إعطاء الجزء الأكبر من الوقت لتلاوة الطلبة . ويرى الباحث أن فهم الطلبة للمعنى الإجمالي للآيات يساعدهم على التلاوة الصحيحة ، لأن قراءة النص المفهوم أسهل من قراءة النص غير المفهوم .

3. مجال تلاوة المعلم النموذجية

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال تلاوة المعلم النموذجية كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.40)، وقد بلغ عدد الفقرات التي كانت تمارس بدرجة كبيرة ثلاث فقرات ، وهي على التوالي : " ابتداء تلاوة الآيات بالاستعاذة والبسملة في موضعهما وشكلهما الصحيح"، ثم " تلاوة الآيات بصوت واضح ومسموع لجميع الطلبة " ، ثم " تلاوة الآيات بتمهل وتأن يتيحان للطالب فرصة التحقق من كيفية أداء المهارة " ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى خبرة المعلم في ممارسة هذه المهارات بسبب تكرارها في كل حصة تلاوة . بينما كانت بقية الفقرات وعددها أربع تمارس بدرجة متوسطة لم تصل في أي منها إلى درجة كبيرة ، وربما يعزى ذلك إلى ضعف التطبيق العملي لهذه المهارات أثناء التأهيل الجامعي للمعلم ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا سيما أنها مهارات عملية تطبيقية ، ولعدم كفاية البرامج التدريبية لتنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في التلاوة العملية وخصوصا مخارج الحروف وصفاتها وأحكام الوقف والإبتداء. ويرى الباحث أنه يجدر بالمعلم أن يسعى وبشكل حثيث للتدرب على التلاوة الصحيحة من خلال التلقي من أفواه المقرئين المجيدين لأن الطالب يستخدم تلاوة المعلم أنموذجا يحاول محاكاتها وتقليدها ، وإذا كانت تلاوة المعلم تتميز بالضبط والإتقان عندئذ ستزداد ثقة الطالب بمعلمه ، وسيكون لها أثر في تحبيب الطلبة بالتلاوة ، ومن ثم تحسن تلاوتهم .

4. مجال شرح أحكام التجويد

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال شرح أحكام التجويد كانت بدرجة متوسطة, وبمتوسط حسابي (3.03) , وقد كانت جميع فقرات هذا المجال وعددها خمس تمارس بدرجة متوسطة لم تصل إلى درجة كبيرة في أي منها , وربما يعزى ذلك إلى اهتمام المعلم بالجانب التطبيقي العملي أكثر من اهتمامه بالشرح النظري لأحكام التجويد اعتقادا منه بأن الهدف النهائي المراد تحقيقه هو تحسين تلاوة الطالب وخلوها من الأخطاء ، وقد يعزى ذلك إلى ضعف تمكن المعلم من الفهم النظري للحكم التجويدي ، وقد يعزى ذلك إلى ضعف امتلاك معلم التربية الاسلامية لطرق واستراتيجيات التدريس في تقديم مادة الدرس . ويرى الباحث أن الفهم النظري للحكم التجويدي هو الأساس في تمكن الطالب من التطبيق العملي الصحيح ، كما ويجدر بالمعلم أن يتدرب على طريقتي تدريس التلاوة والتجويد الكلية والجزئية وأن ينوع فيهما ، لما لهما من أهمية بالغة في إفهام الطلبة للحكم التجويدي .

5. مجال متابعة تلاوة الطالب

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال متابعة تلاوة الطالب كانت بدرجة متوسطة, ومتوسط حسابي (2.98) ، وقد بلغ عدد الفقرات التي كانت تمارس بدرجة قليلة فقرة واحدة احتلت المرتبة الأخيرة والمتمثلة في : " تقسيم الطلبة إلى مجموعات وجعل المجيدين قادة لها " , وربما يعزى ذلك إلى البيئة الفيزيقية للغرفة الصفية التي لا تتيح للمعلم وللطالب حرية الحركة وإعادة تشكيل المقاعد الدراسية ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يقلل من دافعية المعلم لاستخدام هذه المهارة , وربما يعزى ذلك أيضا لقلة عدد الطلبة المجيدين للتلاوة . بينما كانت باقي الفقرات وعددها خمس تمارس بدرجة متوسطة ولم تصل في أي منها إلى درجة كبيرة, ويمكن أن يعزى ذلك إلى كثرة عدد الطلبة في الغرفة الصفية مما يقلل من إمكانية متابعة المعلم لتلاوة جميع الطلبة خلال الحصة ، ولأن متابعة تلاوة الطالب من سماع وتصحيح وإعادة تحتاج إلى الوقت الكافي ، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الطلاب في القراءة الأمر الذي ينكعس على صعوبة متابعة المعلم لغالبية الطلبة في التلاوة . ويرى الباحث أن متابعة تلاوة الطالب الفردية هي الخطوة الرئيسة في درس التلاوة والتجويد الأمر الذي يستلزم أن يخصص لها الوقت الأكبر من الحصة ، وأن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة ، كما ويجدر بالمعلم أن يبتكر من الوسائل ما يعينه على متابعة تلاوة الطلبة وتقويم الأخطاء ، كأن يستفيد من الطلبة المجيدين ، أو أن يكلف الطلبة بواجبات التلاوة المنزلية ، أو أن يطلب منهم الالتحاق بمراكز تحفيظ القران الكريم ، أو حلقات العلم في مسجد الحي وغيرها .

6. مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال إثارة دافعية الطلبة للتعلم كانت بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (2.97) ، وقد كانت معظم فقرات هذا المجال تمارس بدرجة متوسطة لم تصل في أي منها إلى درجة كبيرة، وربما يعزى ذلك إلى ضعف البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامي في تنمية أدائهم لإثارة دافعية الطلبة للتعلم وتوظيف و استخدام أساليب التعزيز والتشويق وجذب الانتباه ، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلم بالطلبة المجيدين على حساب باقي الطلبة مما يقلل من فرص المشاركة للطلبة ودافعيتهم للتعلم .

في حين أن فقرة واحدة من فقرات هذا المجال والمتمثلة في : " استثمار التنافس الإيجابي بين الطلبة من خلال المجموعات الزمرية " كانت تمارس بدرجة قليلة ، وربما يعزى ذلك إلى عدم جاهزية الغرفة الصفية لعمل المجموعات ، وقد يعزى ذلك لإعتقاد المعلم أن تشكيل المجموعات يأخذ وقتاً طويلا يكون على حساب الحصة الدراسية ، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى ضعف امتلاك معلم التربية الإسلامية لاستراتيجية التعليم الزمري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. مجال تنفيذ الأنشطة الصفية

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال تنفيذ الأنشطة الصفية كانت بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (2.61) ، وقد كانت جميع فقرات هذا المجال وعددها خمس تمارس بدرجة متوسطة لم تصل في أي منها إلى درجة كبيرة، وربما يعزى ذلك إلى عدم اهتمام معلمي التربية الإسلامية بالنشاط الصفي لاعتقادهم بأن النشاط الصفي أمر إضافي وإثرائي ، و لضيق وقت الحصة وقلة الإمكانيات المتاحة وكثرة أعباء المدرسين، وربما يعزى ذلك لضعف قدرة المعلم في ابتكار الأنشطة الصفية وتوظيفها في الموقف التعليمي التعلمي، وكذلك لضعف قدرته في إدارة وقت الحصة الصفية . في حين يرى الباحث أن للنشاط الصفي دوراً مهماً في تحسين التعلم وتجويده ، وتثبيت المعرفة واستمرارها ، وأن هناك منهجا في التعليم يسمى منهج النشاط والخبرة .

8. مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية كانت بدرجة قليلة ، وبمتوسط حسابي (1.85) ، وقد بلغ عدد الفقرات التي كانت تمارس بدرجة قليلة أربع فقرات ، وهي على التوالي : " تجريب الوسيلة التعليمية التي ستستخدم في درس التلاوة والتجويد للتأكد من صلاحيتها " ، ثم " توظيف الإذاعة المدرسية في عرض نماذج من تلاوة الطلبة " ، ثم " توظيف أشرطة الكاسيت أو الفيديو في التلاوة التوضيحية "، ثم " توظيف المصحف الملون في درس التلاوة والتجويد " ، وربما يعزى ذلك إلى اعتقاد المعلم عدم جدوى الوسائل التعليمية ، وأنها قد تسبب هدرا في وقت حصة التلاوة والتجويد التي لا تكاد تكفي لتحقيق هدف الحصة ، في حين يرى الباحث أن توظيف الوسيلة التعليمية يوفر الوقت والجهد في تحقيق التعلم ، وربما يعزى ذلك لضعف المعلم في انتاج وتوظيف الوسائل التعليمية .

ويرى الباحث أن للوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس التلاوة والتجويد كالشريط المسجل أو مايسمى بالمصحف المعلم ، ومختبر اللغة ، والحاسوب ، وأشرطة الفيديو، أثراً بالغاً في تحسن تلاوة الطلبة لما فيها من عوامل التشويق والإمتاع وإثارة دافعية الطلبة للتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين أن فقرتين اثنتين كانتا تمارس بدرجة قليلة جداً ، وهما على التوالي: " استخدام الشفافيات أو الورق المقوى عرض أمثلة الحكم التجويدي وإظهار حروفه " ، ثم " توظيف مختبر الحاسوب في درس التلاوة والتجويد " ، وربما يعزى ذلك إلى عدم توفر الوسائل التعليمية خصوصا التقنية منها في كثير من البيئات المدرسية ، وقد يعزى ذلك إلى ضعف امتلاك معلم التربية الإسلامية لمهارات استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية التقنية .

9. مجال التقويم

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال التقويم كانت بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (2.88) ، وقد كانت جميع فقرات هذا المجال وعددها سبع تمارس بدرجة متوسطة لم تصل إلى درجة كبيرة في أي منها ، وربما يعزى ذلك إلى ضعف دراية معلم التربية الإسلامية بمهارات وأساليب وأنواع التقويم المختلفة نظرا لعدم كفاية البرامج التدريبية المقدمة لهم في هذا المجال ، وقد يعزى ذلك إلى استسهال معلم التربية الإسلامية وميله إلى استخدام أساليب التقويم الاعتيادية .

10. مجال غلق الدرس

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال غلق الدرس كانت بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (2.99) ، وقد بلغ عدد الفقرات التي كانت تمارس بدرجة كبيرة فقرة واحدة احتلت المرتبة الأولى والمتمثلة في : " تذكير الطلبة بالثواب الذي نالوه من الله تعالى بسبب تلاوتهم الآيات " وربما يعزى ذلك إلى نظرة الإجلال والتقدير التي ينظر بها معلم التربية الإسلامية إلى القرآن الكريم وحرصه على تنمية الوازع الديني في نفوس الطلبة .

بينما كانت باقي الفقرات وعددها ثلاث تمارس بدرجة متوسطة لم تصل في أي منها إلى درجة كبيرة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف كفاية ومعرفة معلم التربية الإسلامية باساليب غلق الدرس وتوظيفها ، وقد يعزى ذلك إلى الحالة النفسية التي يشعر بها المعلم في الدقائق الأخيرة من وقت الحصة بسبب تهيؤ الطلاب لإنتهاء الحصة ، مما يجعلهم لا يعيرون الاهتمام الكافي للمدرس في هذا الوقت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية في المرحلة الأسـاسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككـل وعلى معظم مجـالاتها ، وربما يعزى ذلك إلى الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة لجميع معلمي التربية الاسلامية بغض النظر عن المؤهل العلمي لهم ، وقد يعزى ذلك إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين الذين يحملون مؤهلات الماجسـتير والدكتوراة تخصـصـاتهم ليست في مجال القرآن والتلاوة والتجويد كالحديث والفقه والقضـاء والعقيدة ، وقد يعزى ذلك أيضـاً لتشـابه البيئات التعليمية التي يعمل فيها معلمو التربية الإسلامية وبرامج تبادل الزيارات بينهم .

في حين أشـارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0.05) ، تعزى لأثر المؤهل العلمي في درجة ممارسـة معلمي التربية الإسـلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في كل من مجـالات : (التمهيـد للـدرس ، وشرح أحكـام التجويـد، ومتابعة تلاوة الطالب ، وإثارة دافعية الطلبة للتعلم ، وتنفيذ الأنشـطة الصفية) لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجستير والدكتوراة ، وربما يعزى ذلك إلى أن الاستقرار الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية من حملة البكالوريوس أكثر نسبيا ، فيكون المعلم حريصـا على أن يؤهل نفسـه مهنيا ، بينما الاسـتقرار الوظيفي لمعلمي التربية الإسـلامية من حملة الماجسـتير والدكتوراة أقل ، إذ إن وظيفة التعليم بالنسـبة إليه محطة انتقالية ، فيكون حريصـا على أن يؤهل نفسـه أكاديميا وليس مهنيا ويبحث دائما عن فرصـة في غير مجال التعليم المدرسي ، وقد يعزى ذلك إلى أن التأهيل الجامعي في مرحلة البكالوريوس أفضل منه في مرحلة الماجستير والدكتوراة .

وقد اتفقت نتائج الدراسـة الحالية مع نتائج دراسـة الكيلاني (2005) ، واختلفت مع نتائج دراسة صالح(1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر الخبرة التعليمية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككل ، وعلى جميع مجالات الأداة ، باستثناء مجال متابعة تلاوة الطالب ، وربما يعزى ذلك إلى وضوح مهارات تدريس التلاوة والتجويد وبساطتها وعدم الحاجة لخبرات طويلة لامتلاكها مما يجعل عامل الخبرة ليس له تأثير ، وقد يعزى ذلك لتعاون معلمي التربية الإسلامية فيما بينهم مما يؤدي إلى تذويب عامل الخبرة ، وقد يعزى ذلك إلى وجود دليل المعلم بين يدي جميع المعلمين والذي يزودهم بذات المعارف والمهارات بغض النظر عن خبراتهم .

في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تعزى لأثر الخبرة التعليمية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال متابعة تلاوة الطالب لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة تعليمية (أكثر من 5 – 10 سنوات) مقارنة بمن لديهم خبرة تعليمية تتراوح من(1-5) سنوات ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى حاجة متابعة تلاوة الطالب إلى دقة الملاحظة من المعلم وانتباهه الشديد للتلاوة ، والقدرة على ضبط الصف ودرجة عالية من الإتقان في المتابعة وتصحيح أخطاء التلاوة ، وهذا يتوفر لدى المعلمين ذوي الخبرة الأكثر.وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكيلاني (1998) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التـوصيـات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي :

1. عقـد دورات تدريبية مهنية مســـتمرة لتدريب وتأهيل معلمي التربية الإســـلامية في مهارات تدريس التلاوة والتجويد ، خصوصا دورات التلاوة والتجويد .
2. تزويد مشرــفي التربية الإســـلامية بقائمة المهارات التي توصـــل إليها الباحث للإفادة منها في تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال التلاوة والتجويد .
3. توظيف هذه الدراسة في بناء برنامج تدريبي قائم على المهارات التدريسية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد .
4. زيادة نصاب حصة التلاوة والتجويد الأسبوعي .
5. توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس التلاوة والتجويد في البيئات المدرسية خصوصاً التقنية منها.
6. تدريب معلمي التربية الإســـلامية على إنتاج وتوظيف الوســـائل التعليمية ورفع كفاياتهم في اســـتخدام الوسائل التعليمية التقنية الحديثة .
7. زيـادة الاهتمام بـإعـداد معلمي التربيـة الإســـلاميـة في مجـال التلاوة العملية التطبيقية أثناء التأهيل الجامعي خصوصا ما يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها وأحكام الوقف والإبتداء .
8. تزويد معلمي التربية الإســـلامية بنشرـــات ومطالعات ونماذج لأنواع مختلفة من التقويم لتوظيفها في درس التلاوة والتجويد .
9. زيادة اهتمام معلمي التربية الإســـلامية بالنشـــاط الصـــفي وتدريبهم على ابتكار الأنشـــطة الصـــفية وتوظيفها في الموقف التعليمي التعلمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر و المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم .
- أبانمي ، محمد عبد العزيز (1995) . الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض ، السعودية .
- الإبراهيمي ، محمد البشير (1999) . عيون البصائر . بيروت : دار المعرفة .
- ابن الجزري ، محمد بن محمد (2002) . النشر في القراءات العشر . بيروت : دار الكتب العالمية.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (1981). مقدمة ابن خلدون. بيروت ، دار القلم.
- ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني(1998) . سنن ابن ماجه . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ابن منظور ، محمد بن ملزم بن علي (1995) . لسان العرب .بيروت : دار إحياء التراث العربي .
- أنيس ، إبراهيم مصطفى والزيات ، احمد حسن وعبدالقادر ، حامد سعيد والنجار ، محمد خليل (1972) . المعجم الوسيط . بيروت : دار الحديث للطبع .
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (1998) . صحيح البخاري . بيروت : دار إحياء التراث العربي.
- الترمذي ، محمد بن عيسى (2001) . الجامع . بيروت : دار الإعلام .
- الثعالبي ، عبدالرحمن بن محمد (1990) .الجواهر الحسان في تفسيرالقرآن . بيروت : دار القلم .
- جابر، عبد الحميد (1989) . مهارات التدريس . القاهرة : دار النهضة العربية .
- جاسم ، نجاح فاضل (1996) . الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء الحملة الإيمانية الوطنية الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، بغداد : العراق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجلاد ، ماجد زكي (2004) . تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية . عمان : دار المسيرة.
- حميدة ، إمام مختار (2000) . مهارات التدريس . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- الخوالدة ، ناصر أحمد ، يحيى إسماعيل (2003) . طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية . حولي : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الخوالدة ، ناصر أحمد (2003) . درجة ممارسة الطالب / المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ، مؤتة للبحوث والدراسات ،المجلد (18) ، العدد (1) ، ص ص 15- 29 . الكرك ، الأردن .
- زيتون ، حسن (2001) . مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس . القاهرة :عالم الكتب.
- زيتون ، كمال (2003) . التدريس نماذج ومهارات . القاهرة : عالم الكتب.
- سعد ، أحمد الضوي (1983) . دراسة تقويمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء المهارات التدريسية : رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر: القاهرة.
- سمك ، محمد صالح (1998). فن التدريس للتربية الدينية . القاهرة : دار الفكر العربي.
- السيد ، عاطف (1999) . التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها . الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.
- الشافعي ، إبراهيم محمد (1984) . التربية الإسلامية وطرق تدريسها . حولي : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الشامي، محمد (2005). الثقافة الإسلامية أساليب التدريس. عمان : جميعة عمال المطابع التعاونية.
- شحاته ، حسن (1998) .تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشمري ، هدى علي جواد (2003) . طرق تدريس التربية الإسلامية . عمان : دار الشروق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشيباني ، عمر (1992). دراسات في التربية الإسلامية والرعاية الاجتماعية . طرابلس : المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.
- صالح ، سلوى محمد (1992) . تحديد بعض كفايات معلمات العلوم الدينية في المرحلة الأساسية .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة ، السعودية .
- الصبيحي ، محمد (1986) . أثر الخبرة التعليمية والدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية وأثر ذلك في تحصيل طلابهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : إربد ، الأردن .
- صلاح . سمير يونس (1988) . تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية في جامعة حلوان . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان: حلوان، مصر .
- الضباع ، علي محمد (1999) . الإضاءة في بيان أصول القراءة . القاهرة : المكتبة الأزهرية للتراث .
- عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد (1984) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه : عمان دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عرفه ، صلاح الدين (2005) . تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. القاهرة : عالم الكتب.
- عطا الله ، محمد مصطفى (1995) . درجة إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد (36) ، العدد (1) ، ص ص 5 – 7 ، عمان ، الأردن .
- العقرباوي، زيدان (1995). المرشد في علم التجويد. عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد (1991) . إحياء علوم الدين . بيروت : دار الفكر .
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (1970). القاموس المحيط ، القاهرة ، مؤسسة الحلبي وشركاه ، مصر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القضاة، محمد عصام (1998) . الواضح في أحكام التجويد. عمان : دار النفائس للنشر والتوزيع.
- قطامي ، نايفة (2004) . مهارات التدريس الفعال . عمان : دار الفكر.
- الكيلاني ، أحمد محيي الدين(1998) . درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان :رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة آل البيت : المفرق ، الأردن .
- الكيلاني ، أحمد محيي الدين (2005) . مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم وعلاقته ببعض المتغيرات ، دراسات في المناهج طرق التدريس ، العدد (101) ، ص ص 22-25 مصر الجديدة ، القاهرة .
- مسلم ، مسلم بن الحجاج (2000) . صحيح مسلم . بيروت : دار المعرفة.
- المرصفي ، عبدالفتاح السيد عجمي (2001). هداية القاري إلى تجويد كلام الباري . المدينة المنورة : دار الفجر الإسلامية .
- مرعي، توفيق (1983). الكفايات التعليمية في ضوء النظم . عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- النعيمي ، نجاح (1990) . تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة قطر . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس: القاهرة ، مصر .
- الهرش ، محمد حمدان سليمان (2004) . بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- الهويدي ، زيد (2002) . مهارات التدريس الفعال . العين : دار الكتاب الجامعي .
- يوسف ، محمد يوسف (1988) . تقويم أداء معلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الاعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات الأساسية لتدريس هذه المادة .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا : طنطا ، مصر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* **Eggen , P. D and kanchbak , D.P (1996). Strategies for teachers . Boston**

: Allyn and Bacon pp28-29.

* Hewitt , W . (1978).Thomas Competency Reperenced pro Fessional

Developments in folder, Dell ,(Editor), competency –Based teacher education professionalizing social studies teaching national council for the

social washington

*Good , Gartev . (1973). Dictionary of Education , 3d ,ed , New York

, meagraw- millinc.

* Kyriacou , C. (1991). Essential Teaching Skills. Hembel Hempstead

Herts. Simon &Schuster educstion .pp.1-6

* Wragg, E.C. (1984). Teaching Skills. In E.C.wragg. Classroom Teaching Skills.London; croom Helm .pp.4.

* Saphier, J. and Gower, R.(1987). The Skillful teacher . Carlisle massachusells : Research for Better teaching .Inc. mass .1741.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

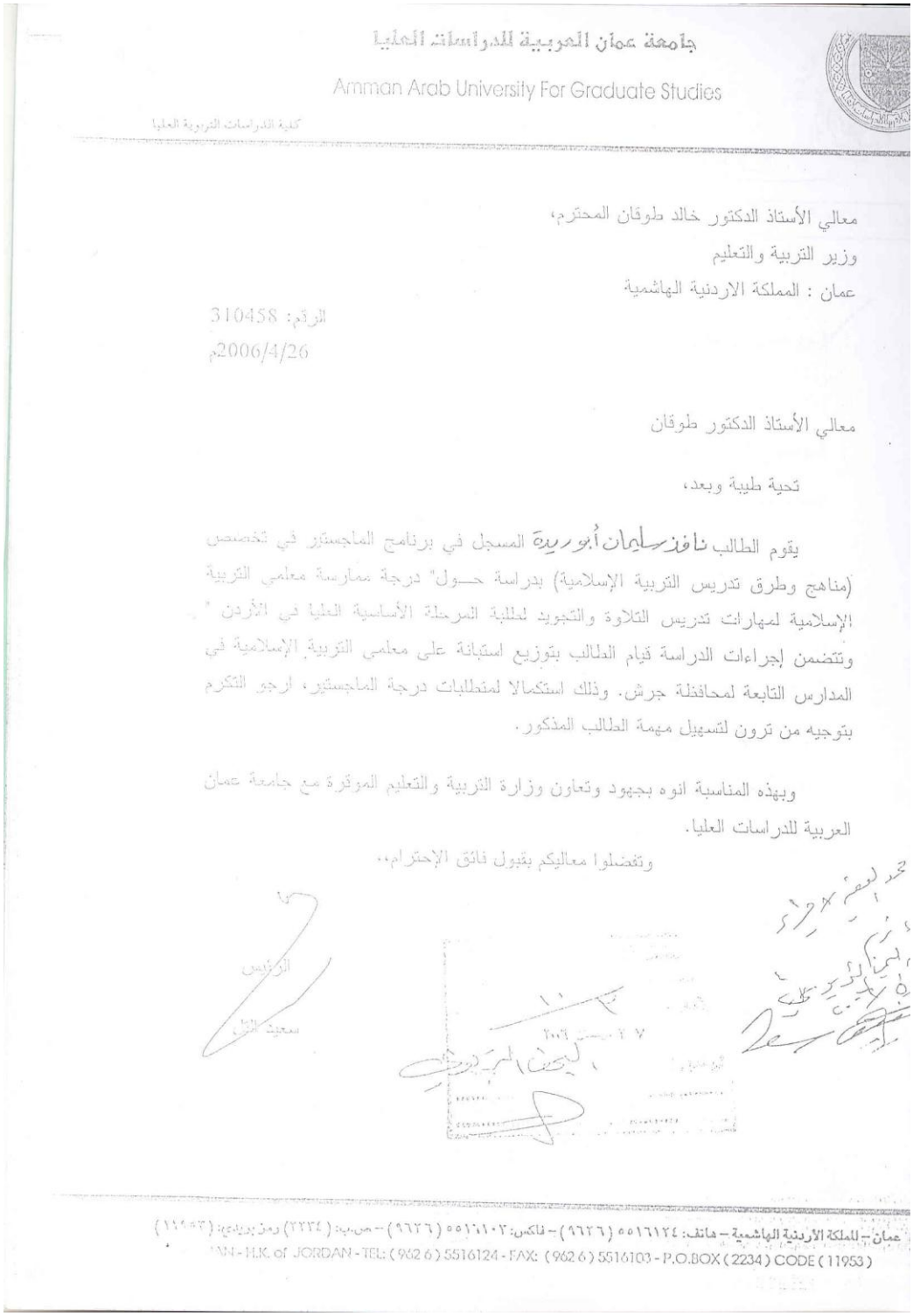

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات الفوقية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

الرقم: 310458

2006/4/26م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب نافذ سليمان أبو ريدة المسجل في برنامج الماجستير في تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية) بدراسة حـــول" درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن " وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على معلمي التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمحافظة جرش. وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، ارجو التكرم بتوجيه من ترون لتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٢ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١١٩٣)

AAU - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

ISO 9001:2000 SGS

٣٤٣٠

م: ٣/١٠ التاريخ ١١/٤/١٤٢٥ الموافق ٩/٥/٢٠٠٤

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب نافذ سليمان أبو ريده بدراسة بعنوان "درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ويحتاج ذلك إلى توزيع استبانة على عينة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور قاسم سليمان القضاة

مدير المديرية التربوية

نسخة /الانسة رئيسة قسم البحث التربوي

نسخة / الملف ١٠/٣

هاتف: ٥٦٠٧١٨١/ ١١ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ص.ب: (١٦٤٦)

رقم: ٢٠٠٤/٣٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية التعليم /جرش

وزارة التربية والتعليم

الرقم:-ش/ ٧/٣/ ٥٥٥ ٤ التاريخ/ ١٧ / ٤ /٢٠٠٦ الموافق/١٥/ ٥ /٢٠٠٦

مدير /مديرة /مدرسة /
الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله بركاته،،

اشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٢٣٤٣٠/١٠/٣ تاريخ ٢٠٠٦/٥/٩ يقوم الطالب (نافذ سليمان ابو ريده بدراسة بعنوان "درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الاردن " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ويحتاج ذلك الى توزيع استبانة على عينة من معلمي التربية الاسلامية في المدارس التابعة لمديريتنا .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
محمد علي العمايرة

نسخه/
مدير الشؤون التعليمية والفنية
رفق الاشراف

١٥/٥

ج.ج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com